مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية
University of Tabuk Journal for Humanities and Social Sciences
دورية علمية محكمة
ردمد ١٦٥٨-٨٧٩٧
جامعة تبوك
University of Tabuk

أثر برنامج تدريبي قائم على الذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير المهارات الرقمية ودافعية الإنجاز: دراسة شبه تجريبية لتصميم الصحف الإلكترونية على عينة من طالبات كلية الإعلام بجامعة طيبة

The impact of GenAI-based training on developing digital skills and achievement motivation: A quasi-experimental study on the design of e-newspapers among College of Media students at Taibah University

د. سحر سالم الغانمي

أستاذ مساعد، تقنيات التعليم

قسم المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة طيبة

Dr. Sahar Salem Alghanmi

Assistant Professor of Educational Technologies

Department of Curriculum, Teaching Methods, and Educational Technologies,

College of Education, Taibah University

sghanmi@taibahu.edu.sa

https://orcid.org/0000-0003-2663-6392

مستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تأثير استخدام GenAI في تنمية مهارات تصميم مواقع الصحف الالكترونية ودافعية الإنجاز لدى طالبات كلية الإعلام في جامعة طيبة. اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وطبقت على عينة مكونة من (٤٢) طالبة من طالبات البكالوريوس اللاتي يدرسن في مقرر تصميم الصحف الإلكترونية. وتضمنت مواد الدراسة برنامجًا تدريبيًا، صمم وفقا لنموذج التصميم التعليمي ADDIE. واعتمدت على أداتين لجمع البيانات: أولاً: مقياس قبلي وبعدي يهدف إلى قياس دافعية الإنجاز، وثانياً: بطاقة تقييم المنتج التي ركزت على تحليل مدى اتقان الطالبات للمهارات المحددة مسبقًا. وقد أظهرت النتائج وجود أثر كبير لاستخدام GenAI مما يعكس دورها الإيجابي في تعزيز مهارات الطالبات في تصميم الصحف الإلكترونية ودافعية الإنجاز لديهن؛ لذلك، توصي الدراسة بضرورة دمج GenAI في مناهج تصميم الصحف الإلكترونية، بالإضافة إلى توسيع نطاق استخدام هذه التقنيات في التعليم الإعلامي لتعزيز المهارات الرقمية والدافعية للإنجاز.

الكلمات المفتاحية: ذكاء، اصطناعي، توليدي، مواقع، مهارات، دافعية.

Abstract

This study aims to reveal such impact among female students in the College of Media at Taibah University. The study approached a quasi-experimental method with a single group of (42) female undergraduate students studying in courses related to designing electronic newspapers. The study materials included a training program designed according to the ADDIE instructional design model. It also relied on two tools for data collection: the first is a pre-and-post measure aimed at measuring achievement motivation, and the second is a performance evaluation card that focused on analysing the extent to which the students mastered the previously specified skills. The results showed a notable positive effect in both, skills of designing electronic newspapers, and enhancing achievement motivation among the students. Therefore, the study recommends the integration GenAI into media education curricula to enhance interaction, motivation, and active learning.

Keywords: Generative, Artificial, Intelligence, Website, Skills, Motivation.

المقدمة

تعد تقنيات GenAI أحد مجالات الذكاء الاصطناعي المتطور بسرعة. حيث يدمج التعلم العميق مع معالجة اللغة الطبيعية لإنتاج تفاعلات تشبه تفاعلات البشر (Markovič, 2024). وهو مجموعة من الأنظمة التي تنتج محتوى جديد كالنصوص والصور ومقاطع الفيديو والبيانات، وذلك باستخدام كميات ضخمة من المعلومات (Michel-Villarreal et al., 2023). غيَر GenAI طريقة تواصلنا مع التقنية بعد ظهور تطبيقات مثل ChatGPT وCopilot، حيث تقدم محتوى مخصص يساعد على زيادة تفاعل المستخدمين ويمنحهم تجارب خاصة. كما يمكنها تعديل محتواها في الوقت الفعلي بناءً على تفضيلات المستخدمين وسجل تصفحهم ومواقعهم الجغرافية. أعادت هذه التطبيقات تعريف الإبداع البشري حيث ساعدت في تعزيز وتطوير أفكار جديدة في مجالات عديدة بما فيها المحتوى والتصميم (Zafar et al., 2025).

إن GenAI يفتح بابًا جديدًا في عالم الإعلام، حيث أصبح بالإمكان كتابة تقارير وأخبار ومقالات بشكل سريع وآلي وتقليد أساليب الكتابة المختلفة وتحليل الكثير من البيانات في وقت قصير (Verma, 2024). تستطيع أنظمة GenAI إنشاء نصوص تناسب الأسلوب والنبرة المحددة لكل مؤسسة إخبارية، مما يسهل مهام مثل النسخ والترجمة والتحديثات اليومية للأخبار (Shi & Sun, 2024). هذه المساعدة تعزز الإنتاجية وتُحسن جودة ووضوح التقارير الإخبارية وتلعب دورًا مهمًا في زيادة كفاءة المؤسسات الإخبارية في إنتاج المحتوى بعدة لغات، مما يوسع من نطاقها وجمهورها. على سبيل المثال، تستخدم صحيفة لو مون الفرنسية GenAI لترجمة المقالات، مما يتيح لها نشر حوالي ٣٠ قصة يوميًا في النسخة الإنجليزية (Matich et al., 2025). وظهرت قنوات أخبار جديدة تعمل بالكامل باستخدام GenAI مثل موقع NewsGPT الأمريكي، حيث يمكنها من تحليل البيانات من مصادر متعددة واستخدامها لكتابة التقارير، كما يحتوي الموقع على مذيعين من الذكاء الاصطناعي (Suprayitno et al., 2024). وهذا يساعد المؤسسات الإعلامية على تحسين كفاءتها وتخصيص المحتوى وتغطية الأحداث بشكل أفضل. ولكن يثير هذا أيضًا أسئلة حول مصداقية المعلومات ودقتها وأخلاقيات النشر.

يظهر GenAI كنقطة تحول في صناعة المحتوى والعمليات الإبداعية بشكل عام. ففي المستقبل قد تصبح البرمجة شيئًا من الماضي، حيث يمكن لمصممي المواقع استخدام أدوات السحب والإفلات بسرعة وسهولة وبدون استخدام البرمجة (Oswal & Oswal, 2024). حيث ساعدت هذه التقنيات في إنتاج محتوى نصي ومرئي عالي الجودة مما وفر الوقت والجهد. كما أثبت GenAI قدرته على إنشاء مواقع إلكترونية مخصصة، وذلك من خلال دراسة تفضيلات وسلوك المستخدمين، مما يحسن من تجربتهم ويزيد من فاعلية الموقع في تحقيق أهدافه(Mahadevappa et al., 2025) . وستبقى الخبرة البشرية مهمة لضبط المحتوى والتأكد من عمل المواقع بشكل صحيح.

من جهة أخرى يشجع استخدام GenAI في التعليم الإعلامي الطلاب على التكيف مع التقنيات الحديثة، ويعزز فكرة التعلم المستمر والابتكار. كما يمكن أن تجعل هذه التقنيات التعلم أكثر تفاعلية، مما يزيد حماس الطلاب. إن توفير تجارب تعلم مخصصة ومباشرة من خلال GenAI يساعد في استمرارية دافعية الطلاب، ويشجعهم على استكشاف مجالات جديدة. تشير الأبحاث إلى أن GenAI يغير طرق تدريس الإعلام، مما يساعد الطلاب على اكتساب مهارات عملية تؤهلهم لمواجهة تحديات سوق الإعلام الرقمي (Lopezosa et al., 2023). لذلك يجب أن تُضاف مهارة تصميم المواقع الإلكترونية باستخدام

GenAIإلى مناهج الإعلام الرقمي وألا يكتفى بمعرفة هذه المهارات وتطبيقها، بل يجب أن يكون لدى المتعلم رغبة قوية في الإنجاز (رضا وآخرون، ٢٠٢٤)

مشكلة الدراسة

تشير الدراسات إلى أنه بحلول عام ٢٠٢٧، ستؤدي تقنيات GenAI إلى تحولات كبيرة في صناعة الإعلام، مما يؤثر على آليات عملها وهيكلة مؤسساتها (Spyridou & Ioannou, 2025). لذا يجب تدريب طلاب الإعلام على كيفية استخدام هذه التقنيات مع مراعاة الاعتبارات الأخلاقية المحتملة، ليتمكن الطلاب من توظيفها بشكل مسؤول في حياتهم المهنية (Lopezosa et al., 2023). ورغم أن الأدبيات أشارت إلى أن تقنيات GenAI تؤثر بشكل ملحوظ على مستوى الدافعية والتحصيل والابتكار لدى المتعلمين في عدة مجالات، إلا معرفة أثر هذه التقنيات رغم انتشارها لا يزال محدود ولم يحظَ بالاهتمام الكافي من الباحثين (Hamed, 2024; Moran & Shaikh, 2022; Oh & Jung, 2025). لا سيما في السياق العربي والسعودي (خليفي وقدة، ٢٠٢٤؛ عبد الحسيب، 2025).

كذلك فأن العديد من المناهج الحالية تنظر إلى GenAI كأداة تقنية فقط، دون دمجها في إطار تعليمي شامل يعكس الأهداف التعليمية ويعزز المهارات المستقبلية Demmar and Neff (2023). فعند النظر إلى الجانب التطبيقي المهاري المرتبط بتصميم مواقع الصحف الإلكترونية، نجد ضعفاً واضحا (وفقًا لحدود اطلاع الباحثة، ونتائج الدراسة الاستطلاعية- انظر جزء المنهجية- عززت الحاجة إلى توظيف تقنيات حديثة في هذا المجال). مؤكدة أهمية التعرف على كيفية دمج هذه التقنيات في مناهج الإعلام لتعزيز التكامل التربوي والتقني.

يلاحظ مما سبق الحاجة إلى فهم تأثير تقنيات GenAI على تطوير مهارات التصميم الإعلامي الرقمية. كذلك التعرف على مدى تأثير هذه التقنيات على دافعية الطلاب في كليات الإعلام نحو الإنجاز. مما يستدعي إجراء مثل هذه الدراسة لتغطية هذا النقص وسدّ هذه الفجوة البحثية.

أسئلة الدراسة وفرضياتها:

السؤال الأول: ما أثر برنامج تدريبي قائم على تقنيات GenAI على دافعية الإنجاز لدى طالبات كلية الإعلام بجامعة طيبة عند تصميم مواقع الصحف الالكترونية؟

السؤال الثاني: ما أثر برنامج تدريبي قائم على تقنيات GenAI على تنمية مهارات تصميم مواقع الصحف الالكترونية لدى طالبات كلية الإعلام بجامعة طيبة؟

في ضوء السؤالين السابقين، تم صياغة الفرضيتين التاليتين:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى دافعية الإنجاز في تصميم مواقع الصحف الإلكترونية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز تُعزى للأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي القائم على توظيف تقنيات GenAI
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى مهارات تصميم مواقع الصحف الالكترونية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج "أعمال الطالبات" ومستوى التمكن الفرضي (٩٠%) لمهارات تصميم مواقع الصحف الالكترونية تُعزى للأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي القائم على توظيف تقنياتGenAI .

أهدف الدراسة

- قياس تأثير تقنيات GenAI على دافعية الإنجاز لدى طالبات كلية الإعلام في جامعة طيبة.
- استكشاف تأثير تقنياتGenAI في تعزيز مهارات تصميم المواقع الإلكترونية لدى طالبات الإعلام.

أهمية الدراسة

- تُثري الأدبيات المتعلقة بمجالات التربية والإعلام، حيث تسلط الضوء على تكامل تقنيات GenAI في مجال التعليم العالي، وخاصة في ميدان الإعلام، لا سيما في السياقات العربية والسعودية.
- تسهم في فهم العلاقة بين استخدام تقنيات GenAI وتطوير المهارات التقنية مثل تصميم الصحف الإلكترونية، إضافةً إلى استكشاف الأبعاد النفسية المرتبطة بذلك مثل دافعية الإنجاز.
- تفتح آفاقًا لدراسات مستقبلية لإكمال المسار البحثي في مجالات التصميم الرقمي والتعلم المدعوم بالتقنية.

حدود الدراسة

المكانية: كلية الإعلام بجامعة طيبة بالمدينة المنورة.

الزمانية :خلال العام الدراسي ١٤٤٦هـ/2025م.

البشرية: طالبات كلية الإعلام بجامعة طيبه ممن يدرسن بمقرر تصميم مواقع الصحف الالكترونية.

الحدود الموضوعية: توظيف GenAI على تنمية المهارات الرقمية والدافعية على الإنجاز في تصميم مواقع الصحف الالكترونية.

مصطلحات الدراسة:

دافعية الإنجاز Motivation Achievement

وتعرف بأنها: "ما يحرك الفرد للقيام بمهماته على أفضل وجه، بكفاءة وسرعة، وبأقل جهد، وبأفضل نتيجة. وهي استعداد يتسم بالثبات النسبي للسعي نحو التحصيل والنجاح، ويظل هذا الاستعداد كامنًا في الفرد حتى يتم استثارته بمثيرات أو مؤشرات في موقف الإنجاز" (كمور ، ٢٠١٨، ص.٣٣٤).

تعرف إجرائيًا بدافعية طالبات كلية الإعلام للإنجاز نحو تصميم مواقع الصحف الإلكترونية والتي تقاس بالدرجة التي يحصلن عليها في مقياس دافعية الإنجاز القبلي والبعدي والمصمم من قبل الباحثة.

الذكاء الاصطناعي التوليدي *Generative Artificial intelligence*

يُعرّف GenAI بأنه أحد فروع الذكاء الاصطناعي والذي يستخدم مجموعة من الخوارزميات والنماذج القادرة على توليد بيانات جديدة مثل: الصور والنصوص والموسيقى، وذلك من خلال تعلُّم الأنماط من البيانات السابقة (Routray et al., 2024).

ويعرف إجرائيًا بأنه: تقنيات GenAI التي استُخدمت كمتغير مستقل في هذه الدراسة او البحث، والتي وُظِّفت كتقنيات مساعدة في عملية تصميم المواقع لدراسة تأثيرها على تطوير مهارات التصميم وأثرها على دافعية الإنجاز.

مهارات تصميم مواقع الصحف الالكترونية

"هي مجموعة من الطرق التي بمقتضاها يقوم المصمم بتوزيع العناصر البنائية والعناصر التفاعلية والجرافيكية عبر صفحات الصحيفة الالكترونية من أجل تحقيق سهولة الوصول اليها ويسر قراءتها واستخدامها وجاذبيتها للقارئ" (البطل، ٢٠١٨، ص.١٠).

وتعرف إجرائيًا بأنها: قدرة الطالبات على توظيف تقنيات GenAI في تصميم الصحف الإلكترونية التي تتسم بالسلاسة في التصفح ووضوح المحتوى وجاذبية العناصر البصرية.

الصحف الالكترونية

وتعرف بأنها "الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارة الكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية أو كجرائد الكترونية ليست لها إصدارات مطبوعة" (البطل، ٢٠١٨، ص.١٠).

وتُعرف إجرائيًا بأنها: الصحف التي صممنها الطالبات باستخدام تقنيات GenAI كمنصات إخبارية إلكترونية متكاملة.

الإطار النظري

أولا: الذكاء الاصطناعي التوليدي GenAI

تقنيات GenAI تشمل خوارزميات تُستخدم لإنشاء محتوى جديد، حيث تدرب هذه الأنظمة على كميات ضخمة من البيانات لتتنبأ بالكلمة أو البكسل التالي لإنتاج محتوى مبتكر (Foster, 2022). ومن أشهر هذه الأنظمة Copilot وDALL·E وغيرها. يمكن لهذه النماذج التوليدية إنشاء نصوص جديدة وصور ومحتويات إبداعية وحتى أكواد برمجية يصعب تمييزها عن تلك التي أنشأها الإنسان (Suri. C et al., 2024). معظم هذه التقنيات تُعد مناسبة للاستخدام في سياقات

متعددة وعامة الغرض، مما يجعلها سهلة الاستخدام ولا تتطلب مهارات تقنية عالية (Brynjolfsson et al., 2025). ووفقًا لـ Avdić (2024)، فإن GenAI يتميز بما يلي:

- الإبداع القائم على البيانات: حيث يعتمد GenAI على استخدام مجموعات ضخمة من البيانات لتجسيد أنماط وأساليب ابداعية مستوحاة من الواقع.
- يعتمد على الشبكات العصبية والشبكات العصبية المتكررة: إذ تساهم بشكل فعّال في خلق محتوى وبيانات تتسم بالتسلسل والترابط.
- حلقة التغذية الراجعة والتي تسمح بالتنقيح التكراري والتحسين المستمر للمخرجات.
- تضمين القيود الإبداعية: حيث تضمن وضع حدود إبداعية للمحتوى المولّد ليكون مكملاً للابتكار البشري بدلاً من أن يحل محله.
- الاعتبارات الأخلاقية: وهي معايير أخلاقية توجه عملية التطوير والاستخدام المسؤول للمحتوى المولّد بما يتماشى مع القيم المجتمعية.
- التعاون بين الإنسان والذكاء الاصطناعي: حيث يحدث التعاون المثمر عندما يزيد GenAI من الإبداع البشري بدلاً من استبداله بالكامل.
- الذكاء الاصطناعي القابل للتفسير: حيث يتيح الفرصة للمستخدم لفهم عمليات اتخاذ القرار في الذكاء الاصطناعي مما يعزز الثقة ويتيح ضبط المخرجات.
- التعلّم المستمر: حيث تتطور أنظمة GenAI وتستجيب للاتجاهات المتغيرة والاحتياجات الإبداعية.
- التصميم الذي يركز على المستخدم: حيث يضمن إعطاء الأولوية لتجربة المستخدم لتلبية تفضيلاته وأهدافه.
- الابتكار: حيث يشجع على الإبداع والاستكشاف.

ولعل من أمثلة أدوات GenAI التي يمكن أن تساعد في عملية تصميم الصحف الالكترونية:

- Perplexity: يمزج بين مزايا OpenAI و محرك بحث Google ، حيث يستند إلى تقنية GPT-3.5 الخاصة بـ OpenAI، ليقدم ردودًا سريعة وفعالة على الاستفسارات. يسعى النموذج إلى تعزيز تجربة البحث على الإنترنت من خلال توفير معلومات تتجاوز البيانات السطحية، مقدماً إجابات موثوقة لأسئلة المستخدمين (Kavak, 2023). ويتميز بالقدرة على البحث الفوري في شبكة الإنترنت وتوليد إجابات متجددة وثرية، مما يضمن للمستخدمين الحصول على أفضل المعلومات حول مجموعة متنوعة من المواضيع (Umar et al., 2024).
- WixADI: أداة سحابية لتطوير الويب تعتمد على GenAI، تتيح للمستخدمين إنشاء صفحات ويب كاملة بسرعة وسهولة من خلال مساعد ذكاء اصطناعي متقدم يطرح عليهم أسئلة تتعلق بأعمالهم وتفضيلاتهم في التصميم. وبعد الإجابة عن هذه الأسئلة، يُنْتَج موقع إلكتروني متكامل يعمل بكفاءة خلال دقائق. ويكون الموقع جاهز للتعديل وإضافة المحتوى بواسطة محرر السحب والإفلات. ومن أبرز ميزاته إمكانية إنشاء صفحات ويب بدون الحاجة إلى خبرة، مع درجة عالية من التخصيص والتوافق التام مع مختلف الأنظمة والأجهزة (Petrosyan, 2025).

ثانيا: مهارات تصميم المواقع الإلكترونية بتقنيات GenAI

تصميم الويب هو مصطلح يشمل المهارات والمعايير والتخصصات المختلفة في إنشاء المواقع الإلكترونية (Avdić, 2024). وتشمل هذه العملية بنية المعلومات وبيئة المستخدم وهيكل الصفحة والتنقل والتخطيط والألوان والخطوط والصور. كل هذا يتحد مع مبادئ التصميم العامة لإنشاء موقع إلكتروني. يُحدث GenAI تحولاً كبيراً في فن وعلم هندسة الويب، من خلال أتمتة عمليات توليد المحتوى والتصميم والتطوير (Mahadevappa et al., 2025). حيث يُمكن المطورين من توفير الوقت في تطوير المواقع الإلكترونية وتعزيز الإبداع وقابلية التوسع. ومن أمثلة ذلك: التصميم التلقائي للمواقع وتخصيص المحتوى وواجهات المستخدم التكيفية، وتحسين الكود البرمجي (Zagorulko, 2023).

ووفقا لكلا من Mahadevappa et., 2025; Avdić, 2024 يقوم GenAI بأتمتة وتطوير العديد من جوانب تصميم الويب بما في ذلك:

- إنشاء واجهات المستخدم: يولد تصميمات مختلفة توفر على المصممين قدراً كبيراً من الوقت والجهد.
- تصميم الويب الديناميكي: يساعد في تعلم تصميم الويب من خلال تقديم ملاحظات في الوقت الحقيقي.
- توليد المحتوى الإبداعي: يسمح للمصممين بالتركيز على المهام الإبداعية.
- تحسين محركات البحث: ينشئ عناوين وصفية وعناصر أخرى ملائمة لاحتلال مرتبة أعلى في صفحات نتائج البحث للزوار المحتملين.
- جمع الأخبار: يساعد في جمع المعلومات أو الاتجاهات والتنبؤ بما قد يكون جديرًا بالنشر.
- إنتاج الأخبار: يدعم الصحفيين في تحليل وتصنيف واعداد الأخبار.
- التحقق من الأخبار يساعد الصحفيين على التحقق من المعلومات.
- توزيع الأخبار والإشراف عليها: يستخدم خوارزميات تساعد حسابيًا في إدارة ومراقبة توزيع المحتوى الإخباري ضمن منصات مختلفة.

ثالثا: دافعية الإنجاز

تُعتبر الدافعية نحو الإنجاز من الركائز الأساسية في التعليم. فهي تجسد القوة الداخلية التي تدفع الأفراد لإتمام المهام وتجاوز العقبات والسعي نحو التميز والابتكار. ويُعتبر قياس دافعية الإنجاز من الجوانب الحيوية في علم النفس، إذ يُسهم في فهم سلوكيات الأفراد ودوافعهم العميقة. تاريخيًا، يعود أصل قياس هذه الدافعية إلى ألفرد أدلر(Adler)، الذي فسرها بأنها دافعًا تعويضيًا نتيجة لتجارب الطفولة، بينما قدم كيرت لفين (Levin) تفسيرًا يتناول دور الطموح كعامل اساسي. ومع ذلك، فإن الفضل يعود إلى موري (Murray) عام 1938 في توضيح مفهوم دافعية الإنجاز والحاجة اليه بشكل أكبر، وإلى تحديد الأساليب اللازمة لقياسه (جديدي، ٢٠٢٣). ويشير كرسون (٢٠٢٥); الحديد وحسينا (٢٠٢٤) إلى وجود نوعين أساسيين من دافعية الإنجاز، وهما:

أولاً: دافعية الإنجاز الذاتية الاستقلالية:

- تعكس الرغبة الشخصية للفرد في الوصول إلى النجاح والتفوق دون تدخل من الخارج.
- تتمثل في الجهد المبذول لتلبية الاحتياجات الداخلية للإنجاز والتطور الذاتي، وتكون مدفوعة بالرغبة في تحقيق أهداف خاصة.

ثانياً: دافعية الإنجاز الاجتماعية:

- تجسد تطلعات الفرد نحو تحقيق الإنجازات، سعيه لنيل الاحترام الاجتماعي والاعتراف من قِبَل الآخرين.
- تنبع من الشغف نحو تعزيز المكانة الاجتماعية أو نيل إعجاب الأفراد المحيطين به.

كما أن هناك أربع أبعاد لدافعية الإنجاز وفقًا لعثمان وشاهين (٢٠١٤)؛ بارعيده والزهراني (٢٠٢١)

- المثابرة: وتظهر في السعي المستمر لتجاوز التحديات وتحقيق الأهداف.
- تحديد الهدف: أهمية وضوح الأهداف والعمل على تحقيقها، مما يعزز توجيه الجهود نحو نتائج ملموسة.
- مستوى الطموح: ويعكس مدى ارتفاع توقعات الفرد من نفسه، ورغبته في تحقيق أهداف تتجاوز قدراته الحالية.
- الكفاءة المدركة: وتتعلق بإحساس الفرد بقدرته على الأداء والإنجاز بثقة، مما يؤثر على نحو مباشر على سلوكياته وجهوده.

كما يتمثل تأثير تقنيات GenAI في دافعية الإنجاز في عدة مجالات:

- المثابرة: تشجع المتعلمين على الاستمرار في مسيرتهم رغم التحديات التي قد تواجههم (Suri. S et al., 2024).
- تحديد الأهداف: تدعم رسم رؤية واضحة، مما يعزز من قدرة المتعلمين على وضع أهداف دقيقة ومحققة (Furey, 2025).
- مستوى الطموح: تسهم في توفير أدوات مبتكرة تعزز الإبداع، مما يزيد من طموحات المتعلمين (Ali et al., 2024).
- الكفاءة المدركة: تزيد ثقة المتعلمين في قدرتهم على الإنجاز (Hwang & Wu, 2025).

الدراسات السابقة

دراسات تناولت توظيف GenAI في تنمية الجانب المهاري لتصميم المواقع:

هدفت دراسة (بهنسي، ٢٠٢٥) إلى استكشاف تأثير تقنيات GenAI على تصميم المواقع الإلكترونية الإخبارية وكيف يساهم ذلك في زيادة نسبة الانقرائية من قبل الجمهور. وطُبِّقَت على مجموعتين: الأولى تضم (٤٠٠) طالب وخريجا، والثانية تتكون من (٧٩) صحفياً نشطاً في مجال الإعلام. واستخدمت المنهج الوصفي، مع تصميم استبانة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن تقنيات GenAI تؤثر في المهارات التحريرية. كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور إيجابيا نحو استخدام التطبيقات القائمة على GenAI في تصميم المواقع الإخبارية وزيادة انقرائيتهم. وأوصت بضرورة اعتماد تقنيات GenAI في عمليات التصميم والإخراج للمواقع الإلكترونية.

استعرضت دراسة Lively and Hutson (2024) الطولية التي امتدت من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٤، على (55) متعلما في الولايات المتحدة الأمريكية؛ أن عملية دمج GenAI في تدريس تصميم المواقع يزيد من دافعية الطلاب الإبداعية ورغبتهم في تطوير مواقع تفاعلية متقدمة. ومن خلال إدخال تقنيات GenAI النصّية والبصرية لطلاب يمتلكون مستويات متفاوتة من المهارات في مقررات ذات صلة بتصميم المواقع، ورصدت تحسنًا ملحوظًا في القدرات الإبداعية للطلاب ونتائج مشاريعهم. حيث أسهمت تقنيات GenAI النصية في تحسين كفاءة الكتابة والبرمجة بشكل ملحوظ، بينما ساعدت التقنيات المعتمدة على

الصور في تسهيل عملية توليد الأفكار واختيار الألوان. وتؤكد هذه النتائج على قدرة GenAI في تعزيز الأساليب التعليمية التقليدية، من خلال تزويد الطلاب بوسائل جديدة للإبداع والابتكار.

هدفت دراسة سلامة (٢٠٢٣) إلى استكشاف دور تقنيات GenAI في الإنتاج الإعلامي، وخاصة في تطوير المهارات والكفاءات لدى طلاب الإعلام في الجامعات الخليجية. وطُبقت على عينة مكونة من ٣٠٠ من طلبة الإعلام من جامعة عجمان والجامعة القاسمية بالإمارات والجامعة الخليجية بالبحرين. ومن أبرز النتائج ارتفاع الوعي بأهمية تقنيات GenAI بين طلبة الإعلام، حيث أن نسبة (٩٧%) من الطلبة يؤمنون بأهمية توظيف GenAI في إنتاج المواد الإعلامية، وأثبتت أن أهم مجالات استخدامه في الإعلام هو مجال "التصوير الرقمي" بنسبة (٧٠,٥٪) ومجال "تحويل الشخصيات الطبيعية إلى رسوم متحركة" بنسبة (٤٨,٥٪) يليه مجال "التصميم ثلاثي الأبعاد" بنسبة (٤٧,٢٪). وأظهرت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين درجة تحفيز طلبة الإعلام لاستخدام تلك التقنيات وبين اتجاهاتهم نحو هذه التقنيات في تطوير انتاج المواد الإعلامية.

دراسات تناولت أثر GenAI على الدافعية للإنجاز:

استعرضت دراسة Jaboob et al. (2025) قدرة GenAI في تعزيز التفكير النقدي والسلوك التعليمي الإيجابي لدى طلاب الجامعات العربية، وعلاقته بدافعيتهم الذاتية. حيث هدفت إلى استقصاء آثار تقنيات GenAI على التحصيل المعرفي للطلاب، من خلال تحليل سلوكهم. وقد تم جمع البيانات باستخدام استبانات بطريقة عشوائية، شارك فيها (٧٦٨) طالبًا، في ثلاث دول عربية، وهي سلطنة عُمان والأردن واليمن. وتم استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية باستخدام منهجية PLS-SEM لتحليل البيانات. وكشفت النتائج أن تقنيات GenAI لها تأثيرات إيجابية وذات دلالة إحصائية على التحصيل المعرفي للطلاب في مؤسسات التعليم العالي العربية، وأن تفاعل الطلاب مع هذه الأدوات يلعب دورًا محوريًا في تحقيق الفائدة القصوى منها.

هدفت دراسة البلاّط وآخرون، (٢٠٢٥) إلى فهم اتجاهات الطلاب المعرفية والعاطفية والسلوكية في مجال الإعلام نحو استخدام تقنيات GenAI، وفهم التحديات والفرص التي تواجههم لتعزيز عملية التعلم. انتهج البحث مدخل الاتجاهات، وأُجريت مقابلات متعمقة مع (٢١) طالبًا من طلاب كلية الإعلام بجامعة سيناء في جمهورية مصر العربية. أظهرت النتائج أن هناك اهتمام عالي بين الطلبة المشاركة في دورات تعليمية متخصصة في GenAI بنسبة (٧٦,٢٪)، وعبر البعض عن قلقهم بشأن استخدام تقنيات GenAI في المجال الإعلامي بنسبة (٤٢,٨٪)، وصرح عدد محدود عن قناعتهم باستخدام هذه التقنيات لأنها تيسر عدد من المهام النظرية أو التطبيقية بنسبة (٢٣,٨٪). وبينت النتائج أن طلاب الإعلام اعتمدوا ChatGPT لمهمة تلخيص الموضوعات وGemeni لإنشاء النشرات الإخبارية وMidjourney كمولد للصور وEleven lab لإنشاء التعليق الصوتي وDID لإنشاء مقاطع الفيديوهات. وأظهرت الدراسة عدة أسباب تحول دون توظيفهم لتلك التقنيات، ومنها أن أغلب هذه التقنيات مرتفعة التكلفة، وتتسم بقلة التحكم بمخرجاتها.

دراسة (Hmoud et al. 2024) أظهرت أن تضمين GenAI في أنشطة التعليم العالي يرفع من حماس الطلبة للمهمات المعقد. هدفت الدراسة إلى استقصاء خصائص دافعية الطلاب نحو المهام، وتحديدًا في سياق استخدام ChatGPT. قام الباحثون بإجراء مقابلات مع (15) طالبًا حول تجاربهم الشخصية مع ChatGPT واستخدموا التحليل بالمحتوى الاستقرائي

والاستنباطي لفحص دافعية الطلاب أثناء التعلم. أظهرت النتائج خمسة محاور رئيسية: ١) الاستمتاع بالمهام، ٢) الجهد المبذول، ٣) تقييم النتائج، ٤) الإدراك بأهمية المهمة، ٥) التفاعل. أشارت النتائج إلى أن خصائص الدافعية الإيجابية كانت أكثر وضوحًا من السلبية. ويُرجَّح أن تكون هذه النتائج بسبب الطابع التفاعلي أو الاجتماعي ل ChatGPT. وأكدت على أن GenAI يمكن أن يُستثمر في البيئات التعليمية لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعلم، مما ينعكس إيجابًا على مستوى تحصيلهم الأكاديمي.

أجرت دراسة المحيسن (٢٠٢٤) تحليلًا عميقًا للعلاقة بين التسويف الأكاديمي والدافع نحو النجاح، مُستهدفة طالبات الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وأظهرت النتائج أن متوسط التسويف الأكاديمي بلغ (٢,٤٥ من ٣)، مما يدل على شعور جماعي بوجود هذه الظاهرة. بينما تعكس الدرجة (٢,٥٦ من ٣) لمستوى "الدافع نحو النجاح"، توافقاً على وجود حافزٍ قويٍ يدفع نحو تحقيق الإنجازات. وتشير الدرجة (٢,٦٧ من ٣) في محور "أهم معوقات الدافعية للإنجاز" إلى توافقٍ على وجود عوائق تحول دون تحقيق الإنجازات. وكشفت الدراسة عن وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التسويف الأكاديمي ومستوى الدافعية للإنجاز، وبالتالي فأن تعزيز الدافعية نحو الإنجاز يسهم في تقليص التسويف الأكاديمي، والعكس صحيح أيضاً.

مناقشة الدراسات السابقة

تشير الدراسات الحديثة إلى أن توظيف GenAI في مجال التعليم الإعلامي، يعزز تفاعل الطلاب ودافعيتهم. فقد أظهرت دراسات بهنسي (٢٠٢٥)؛ سلامة (٢٠٢٣)؛ Lively and Hutson (2024) أن تلك التقنيات يمكن أن تسهم في تطوير مهارات تصميم المواقع، مما يعزز الأداء الإبداعي لدى الطلاب. وأظهرت النتائج أن التفاعل الإيجابي مع تقنيات مثل تلخيص المحتوى وتوليد الصور، وإنشاء الفيديو، يعزز شعور الطلاب بالقوة والكفاءة، على الرغم من التحديات المرتبطة بالتكاليف والخصوصية.

وكشفت دراسات البلاّط وآخرون (٢٠٢٥)؛ المحيسن (٢٠٢٤)؛ Jaboob et al. (2025)؛ Hmoud et al. (2024) عن وجود أبعاد معرفية وعاطفية وسلوكية، تؤثر بشكل ملحوظ على سلوك المستخدم تجاه تقنيات GenAI. فمثلا الحافز العاطفي وثقة المستخدم تلعب دورًا محوريًا في تبني هذه التقنيات واستخدامها في مجالات الإعلام والتعليم. ومن الممكن أن تسهم تقنيات GenAI في الارتقاء بهذه الجوانب، شريطة أن يُستخدم في بيئة تعليمية تحفز على التفاعل وتعزز من روح الإبداع.

يتضح مما سبق أن GenAI ليست مجرد أداة تقنية فحسب، بل هي طريقة جديدة تسهم في تعزيز العملية التعليمية والجوانب النفسية، مما يعزز إمكانات الطلاب المعرفية والإبداعية. ورغم التحديات التي قد تحول دون استخدامها، إلا أن الأثر الإيجابي الذي تتركه يشجع على الاهتمام بدمجها مع المناهج الدراسية، مما يسمح للطلاب الاستفادة منها في مسيرتهم التعليمية والمهنية.

وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري للدراسة الحالية وتصميم منهجية وأدوات الدراسة ومناقشة نتائجها.

منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي (Experimental Designs Quasi)؛ لكونه الأنسب للكشف عن أثر المتغير المستقل (استخدام تقنيات GenAI في تصميم مواقع الصحف الإلكترونية) على المتغيرين التابعين (دافعية الإنجاز) و(مستوى الأداء المهاري)، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها.

التصميم التجريبي للدراسة

نُفّذت تجربة الدراسة باستخدام المجموعة الواحدة (One Group) ذات التصميم القبلي-البعدي (Pre-Test, Post-Test Design)، حيث يتم اختبارها قبليًا ثمَّ إدخال المتغير المستقل عليها ثمَّ اختبارها بعديًا (القحطاني وآخرون، ٢٠٢٠). وقد تمَّ اختيار هذا التصميم لمناسبته لدراسة الظواهر الإنسانية والمتغيرات التربوية التي قد لا يستطيع الباحث التحكم التام في جميع متغيراتها، ويمكن التعبير عن تصميم الدراسة بصورة إجرائية كما هو موضح بالشكل رقم (١):

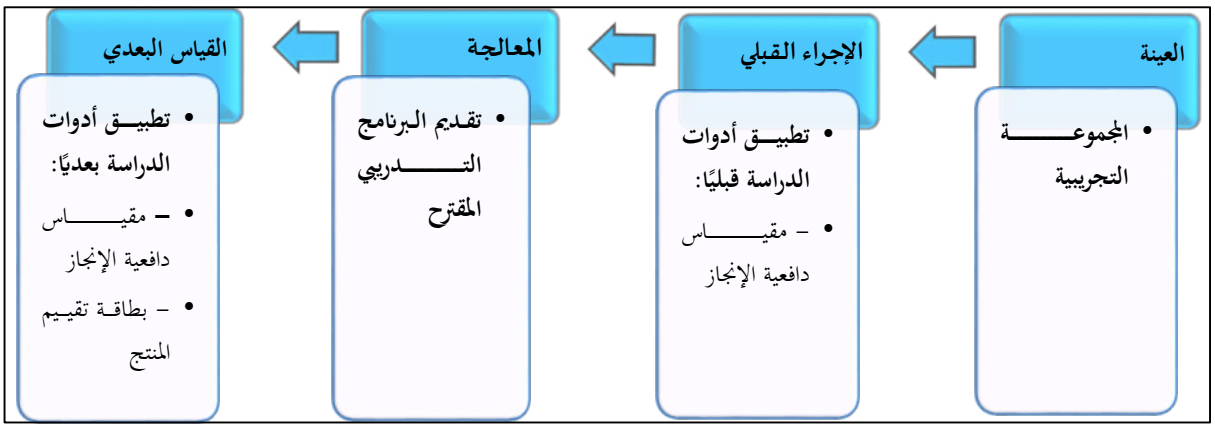

شكل (١) التصميم شبه التجريبي للدراسة

متغيرات الدراسة

يعتمد منهج الدراسة على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: (برنامج تدريبي لاستخدام تقنيات GenAI في تصميم مواقع الصحف الإلكترونية)
- المتغيرات التابعة: وهي النواتج المترتبة على تطبيق المتغير المستقل، وتتمثَّل في:
  - دافعية الإنجاز.
  - مستوى الأداء المهاري.

مجتمع الدراسة

تكوَّن المجتمع الأصليُّ للدراسة والذي اشتُقَّت منه عينتها من جميع طالبات كلية الإعلام بجامعة طيبة اللاتي يدرسن بمقرر تصميم مواقع الصحف الإلكترونية والبالغ عددهن (٢١٠) طالبة؛ وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٦هـ 2025م.

عينة الدراسة

- عينة الدراسة الاستطلاعية: تكوَّنت من (٢٠) طالبة من طالبات كلية الإعلام بجامعة طيبة، وتمَّ اختيارهن اختيارًا عشوائيًا بسيطًا، بهدف التحقق من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق، وكذلك التعرُّف على المشكلات التي قد تعيق تنفيذ التجربة لتفاديها عند التطبيق النهائي.
- عينة الدراسة الأساسية: تكوَّنت من (٤٢) طالبة من طالبات كلية الإعلام بجامعة طيبة، وتمَّ اختيارهن اختيارًا عشوائيًا بسيطًا في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٦هـ 2025م

أدوات الدارسة وموادها البحثية

استعانت الباحثة بمادة بحثية وأداتين، وذلك على النحو التالي:

أولًا: المادة البحثية.

وتمثلت في البرنامج التدريبي "استخدام تقنيات GenAI في تصميم مواقع الصحف الإلكترونية". ولبناء محتوى البرنامج، استخدمت الباحثة نموذج التصميم التعليمي (ADDIE) (التحليل، التطوير، التصميم، التطبيق، التقويم) كما يلي:

مرحلة التحليل

- تحليل الاحتياجات:
  - الطالبات لا يمتلكون المهارة الكافية لاستخدام تقنيات GenAI لتصميم المواقع الصحف الإلكترونية
  - هناك حاجة لزيادة دافعية الإنجاز لدى الطالبات نحو في تصميم المواقع الصحف الإلكترونية باستخدام تقنياتGenAI
- تحليل خصائص الطالبات:
  - الفئة المستهدفة هم طالبات الإعلام اللاتي يدرسن مقرر تصميم الصحف الإلكترونية
  - لديهم خبرة بسيطة في التصميم الرقمي، ويعرفون استخدام الحاسوب والإنترنت.
- تحليل البيئة التدريبية:
  - يتوفر معمل حاسوب أو قاعة مجهزة للدروس، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى الإنترنت.
  - تتوفر اشتراكات أو نسخ مجانية من أدوات.GenAI
- تحليل المحتوى:
  - أساسيات المعرفة بتقنيات GenAI مثل ChatGPT و DALL·Eو Midjourneyو غيرها
  - أساسيات تصميم المواقع الإلكترونية للصحف تشمل الهيكلة، التحرير، والنشر

مرحلة التصميم

قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات السابقة ذات الصلة، مع التركيز على أن تكون المحتويات مرتبطة بالأهداف المحددة، وأن تناسب أنشطة البرنامج احتياجات الطالبات، بالإضافة إلى تنوع أساليب التدريب.

- الأهداف العامة:

تعليم الطالبات كيفية استخدام تقنيات GenAI وتعزيز دافعيتهن للإنجاز لإنشاء محتوى صحفي رقمي وتصميم مواقع إلكترونية

- الأهداف السلوكية:

بنهاية البرنامج، يجب أن تكون الطالبة قادرة على:

- كتابة مقالات صحفية باستخدام أدوات GenAI
- إنشاء صور ورسوم توضيحية باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- تصميم واجهة أولية لموقع صحيفة إلكترونية باستخدام أدوات GenAI
- نشر محتوى صحفي تفاعلي يتبع مبادئ التحرير الإلكتروني.

- استراتيجيات التدريب تشمل:
  - التعلم من خلال المشاريع.
  - ورش عمل عملية.
  - التعلم الجماعي ونقاشات في مجموعات.
- الوسائط والأدوات المستخدمة هي:
  - أدوات GenAI مثل ChatGPT و DALL·E و Copilot و Perplexity
  - منصات مثل Strikingly و Site123 و WixADI لتصميم المواقع.
- تصميم الأنشطة يتضمن:
  - نشاط كتابة مقال قصير باستخدام GenAI ثم مراجعته.
  - نشاط إنتاج صور ورسوم باستخدام GenAI.
  - نشاط رفع المحتوى المصمم على موقع تجريبي للصحيفة الإلكترونية.
- أدوات التقييم تشمل:
  - اختبار قبلي وبعدي لقياس دافعية الإنجاز.
  - بطاقة تقييم المنتج لقياس الأداء المهاري للطالبات

- **مرحلة التطوير**

- إعداد المحتوى **:**حقيبة تدريبية تشمل: عروض تقديمية وفيديوهات تعليمية قصيرة.
- إنتاج الوسائط **:**إنشاء العروض التقديمية والأمثلة التوضيحية مثل موقع تجريبي لصحيفة كنموذج تطبيقي

- التجريب المبدئي

- قامت الباحثة بتجربة البرنامج التدريبي على (١٠) طالبات غير منتميات لعينة الدراسة الأصلية، وجمعت ملاحظات المشاركات عن التجربة لأخذها بعين الاعتبار لاحقا عند تطبيق البرنامج على عينة الدراسة الأساسية.
- تم تقديم البرنامج لستة محكمين متخصصين لتقييمه. قام المحكمون بتقديم ملاحظاتهم حول محتوى البرنامج وملاءمته لتحقيق الأهداف المطلوبة وفاعلية أساليب التدريب المستخدمة والوسائل التعليمية وطرق التقييم والنشاطات المعدة، ومدى مناسبتها للطالبات. تم الأخذ بجميع الملاحظات تعديل الأنشطة والأدوات بناءً على التغذية الراجعة.

مرحلة التطبيق

تم تنفيذ البرنامج التدريبي على العينة الأساسية (42) طالبة عبر الإنترنت، مع التركيز على أن يكون التدرب تفاعليًا جماعيًا، باستخدام برنامج مايكروسوفت تيمز. وتكون البرنامج من خمس جلسات تدريبية، بمعدل ساعتين لكل يوم، وذلك خلال الفترة من ١٤٤٦/١٠/٢٠هـ إلى ١٤٤٦/١٠/٢٤هـ، من الساعة (٨:٣٠) صباحًا حتى (١٠:٣٠) صباحًا. وفيما يلي ملخص الجلسات:

الأولى: مدخل إلى تقنيات GenAIفي الإعلام الرقمي.
الثانية: تقنيات GenAIفي إنتاج محتوى الصحف الإلكترونية.
الثالثة: تصميم وتخطيط مواقع الصحف الإلكترونية.
الرابعة: دمج تقنيات GenAIفي تصميم واجهات المواقع.
الخامسة: تقييم النماذج وتصميم مشروع نهائي.
الدعم والمتابعة :مجموعات تواصل عبر WhatsApp أو Blackboard لمشاركة الموارد وحل المشكلات.

مرحلة التقويم

- التقويم القبلي :مقياس قبلي لقياس دافعية الإنجاز نحو تصميم موقع صحيفة إلكترونية
- التقويم البنائي :متابعة الأداء خلال الأنشطة (مثل: فحص المقال الناتج عن GenAI، جودة الصور المنتجة)
- التقويم البعدي:

  - مقياس دافعية الإنجاز البعدي لقياس دافعية الإنجاز نحو تصميم موقع صحيفة إلكترونية
  - بطاقة تقييم المنتج للمشروع النهائي: تصميم موقع صحيفة إلكترونية متكامل يحتوي على مقالات وصور منتجة باستخدام GenAI

- التغذية الراجعة :جمع مقترحات الطالبات حول البرنامج وتطويره للدفعات القادمة.

ثانيًا: أدوات الدراسة.

مقياس دافعية الانجاز (إعداد الباحثة).

قامت الباحثة بتصميم مقياس لقياس دافعية الإنجاز، حيث تمت دراسة تأثير البرنامج التدريبي على تحسين مستوى دافعية الإنجاز لدى الطالبات، من خلال تطبيقه في بداية الدراسة ونهايتها. وقد أُعد المقياس بشكل أولي بناءً على العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بدافعية الإنجاز، وروجعت المقاييس المشابهة، وتم الاستفادة من آراء الخبراء في هذا المجال. ثم تم إعداد النسخة الأولى للمقياس استنادًا إلى الأبحاث السابقة التي تناولت مقاييس مشابهة، وتم تحديد الجوانب التي تقيس دافعية الإنجاز. وبعد ذلك، تم وضع عدد من العبارات المناسبة لتكوين النسخة الأولية للمقياس، والتي شملت أربعة محاور: (المثابرة – تحديد الهدف – مستوى الطموح – الكفاءة المدركة). ثم عرضت النسخة الأولية للمقياس على ستة من الخبراء في المجال، للتعبير عن آرائهم وإبداء ملاحظاتهم حول مدى صلاحية المقياس والتحقق من دقة محتوى العبارات. وبناءً على ملاحظاتهم، تم إجراء التعديلات اللازمة، حتى أصبح المقياس جاهزًا في صورته النهائية.

كخطوة تالية، أستخدم نظام التقدير بالأرقام لتقييم أداء الطالبات في مقياس دافعية الإنجاز. وتم تحديد خمسة مستويات للإجابات، (أوافق تمامًا، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق تمامًا). وعند التصحيح، يتم منح هذه الاجابات درجات من (١ إلى ٥)، حيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (١٢ و٦٠)، وكل مستوى يحصل على درجة معينة كما يلي:

جدول (١) :نظام تقدير الدرجات لمحاور مقياس دافعية الانجاز

محاور المقياس	عدد الفقرات	مدى الدرجة
المثابرة	٣	٣ — ١٥
تحديد الهدف	٣	٣ — ١٥
مستوى الطموح	٣	٣ — ١٥
الكفاءة المدركة	٣	٣ — ١٥
الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز	١٢	١٢ — ٦٠

أجريت تجربة استطلاعية للمقياس لمجموعة مختلفة عن مجموعة الدراسة الرئيسية قوامها (٢٠) طالبة. بهدف التأكد من مدى دقة وموثوقية المقياس، وكذلك قياس الوقت اللازم للإجابة.

أولاً– التحقق من دقة المقياس: استخدمت نتائج التجربة الاستطلاعية، للتأكد من وضوح الأسئلة ومدى ترابطها وتناسقها وعدم تداخلها. وحُسِبَت العلاقة بين درجة كل سؤال ودرجة المحور الذي ينتمي إليه وكذلك بين الأسئلة والمحاور مع الدرجة الإجمالية للمقياس، باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson-r)، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

جدول (٢) :معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وبين الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=٢٠)

م	المحور– الفقرات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
	المحور الأول (المثابرة)	–	٠,٧٨٢**
١	أستمر في العمل على تصميم مواقع إلكترونية، حتى لو واجهت صعوبات	٠,٨٧١**	٠,٧٥٨**
٢	أستطيع التكيف مع المشكلات الفنية التي قد تظهر أثناء التصميم	٠,٨٧٢**	٠,٥٨٦**
٣	أعمل بجد لتحسين مهاراتي في تصميم المواقع الإلكترونية	٠,٧٠٤**	٠,٥٦٦**
	المحور الثاني (تحديد الهدف)	–	٠,٨٦٥**
١	لدي فكرة واضحة عن الأهداف التي أريد تحقيقها من تصميم المواقع	٠,٨٧٢**	٠,٧٧٥**
٢	أضع خطة عمل قبل البدء في تصميم أي موقع	٠,٩٣٤**	٠,٧٥١**
٣	أركز على تطوير عناصر محددة في تصميم المواقع لتحقيق أهدافي	٠,٥٨٤**	٠,٥٥٤*
	المحور الثالث (مستوى الطموح)	–	٠,٨٥١**
١	أطمح إلى تصميم مواقع إلكترونية تضاهي المواقع الاحترافية	٠,٧٧٧**	٠,٧١٨**
٢	أعمل على رفع مستوى جودة تصاميمي في كل مشروع جديد	٠,٨٠٧**	٠,٦٣٣**
٣	أتحدى نفسي لتحقيق أهداف أكبر وأصعب في مجال التصميم	٠,٨٤٨**	٠,٧٢٢**
	المحور الرابع (الكفاءة المدركة)	–	٠,٨٧٦**
١	أشعر أنني أمتلك القدرة على تصميم مواقع إلكترونية بشكل جيد	٠,٨٣٤**	٠,٦٠٩**
٢	أعتقد أن لدي المهارات الأساسية للتعامل مع أدوات التصميم	٠,٩١٧**	٠,٩٢٣**
٣	أثق بأنني قادر على إنجاز تصميم مواقع إلكترونية تلبي المتطلبات المطلوبة	٠,٩٣٤**	٠,٨٢٤**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل. * دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل.

تُشير نتائج الجدول (٢) إلى أنَّ جميع معاملات الارتباط المحسوبة بين الفقرات المكونة للمقياس والدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وبين الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية للمقياس، هي قيم دالة إحصائيًا عند مستويات دلالة تراوحت بين ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) و($\alpha \geq$ ٠,٠١)؛ وقد امتدت معاملات الارتباط ما بين (٠,٥٥٤) في حدها الأدنى، و(٠,٩٣٤) في حدها الأعلى، ممَّا يعطي مؤشرًا قويًّا على أنَّ المقياس يتمتَّع باتساق داخلي وأنه صادق بنائيًا، ويُعدُّ صالحاً لقياس ما أُعد لقياسه.

ثانياً– التحقق من ثبات المقياس: حُسِب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية للدِّراسة، وذلك وفْقَ لمعادلة ألفا كرونباخ (α)، فكانت معاملات الثبات على النحو المبيَّن في الجدول التالي:

جدول (٣) :معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمقياس دافعية الانجاز (ن=٢٠)

محاور المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات
المحور الأول: المثابرة	٣	٠,٧٦
المحور الثاني: تحديد الهدف	٣	٠,٧٣
المحور الثالث: مستوى الطموح	٣	٠,٧٤
المحور الرابع: الكفاءة المدركة	٣	٠,٨٨
الثبات العام للمقياس	١٢	٠,٩١

يتبيَّن من نتائج الجدول (٣) أنَّ لمقياس دافعية الانجاز معاملات ثبات مقبولة إحصائيًا، إذ امتدت قيم معاملات الثبات لمحاور المقياس بين (٠,٧٣ – ٠,٨٨)، وبلغ معامل الثبات على الدرجة الكليَّة للمقياس (٠,٩١)، وجميعها أعلى من الحد الأدنى المقبول للثبات (٠,٦٠)؛ الأمر الذي يُشير إلى ثبات نتائج المقياس عند تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

ثالثاً– حساب زمن المقياس: طبق المقياس على العينة الاستطلاعية دون تحديد وقت لإنهائه، لمعرفة الوقت المناسب لاستخدامه. وحُسب الوقت اللازم للإجابة عن طريق قياس الوقت الذي استغرقته أول ثلاث طالبات وآخر ثلاث طالبات للإجابة. وبعد حساب متوسط الوقتين، أظهرت النتائج أن الوقت المناسب لتطبيق المقياس هو (١٠) دقائق.

بعد التأكد من دقة المقياس واستقراره، أصبح جاهزًا للاستخدام متضمناً أربع محاور رئيسية، ينطوي تحتها اثني عشر سؤالًا فرعيًا. أُستخدم برنامج مايكروسوفت فورمز لعرض المقياس بصورته النهائية على الطالبات، وللإجابة بشكل فردي لضمان الموضوعية. وتضمن المقياس في صفحته الأولى، الإشارة إلى هدفه ووصفًا مختصرًا له وعدد الأسئلة وطريقة الإجابة.

بطاقة تقييم المنتج (إعداد الباحثة).

تطلبت طبيعة الدراسة إعداد بطاقة لتقييم المنتج؛ لقياس الجانب الأدائي لدى العينة، حيث تم أولا تحديد الهدف من البطاقة وهو "تقييم الجانب الأدائي المهاراي بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي". أُعتمد في إعداد بطاقة تقييم المنتج على، المهارات التي تمَّ تحديدها وبنائها بدراسة الاستطلاعية، والدراسات السابقة، وآراء بعض المتخصصين في المجال. وبُنِيَة بطاقة تقييم المنتج على (١٠) مفردات تمَّ صياغتها بناءً على المهارات المراد قياسها و على شكل مقياس متدرج من أربعة مستويات، بحيث مُنح التقييم (ممتاز، أربع درجات)، و(جيد جدًا، ثلاث درجات)، و(جيد، درجتين)، و(ضعيف، درجة واحدة). ثم لضبط بطاقة التقييم، تم التأكد من صدقها وثباتها بالخطوات التالية:

أولاً: التأكد من صحة بطاقة التقييم.

عُرِضَت البطاقة في شكلها الأولي على (٦) محكمين من الخبراء لتقديم ملاحظاتهم حول محتواها ولغتها ووضوحها وملاءمتها لأغراض الدراسة. واتفقوا على أن معظم البنود جيدة، وأن البطاقة مناسبة للتطبيق على عينة الدراسة. بناءً على ملاحظات المحكمين، أجرت الباحثة التعديلات اللازمة واعادة صياغة بعض البنود لجعلها أكثر ملاءمة.

ثانيًا: التأكد من ثبات بطاقة التقييم.

يُحْسَب ثبات البطاقات من خلال عدد الأشخاص الذين يلاحظون المنتج نفسه. حيث قيمت الباحثة مع شخصين متخصصين المهارات التي أظهرنها طالبات العينة. ثم حُسِب ثبات البطاقة باستخدام طريقة "اتفاق الملاحظين"، وذلك عن طريق معادلة كوبر Cooper equation، وأُسْتُخْرِجَت نسبة الاتفاق بين الملاحظين الثلاثة لكل منتج، وكانت معاملات الاتفاق كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤) :معاملات الاتفاق

معامل الاتفاق			متوسط معامل الاتفاق
المنتج الأول	المنتج الثاني	المنتج الثالث	على المنتجات الثلاث
%٨٩	%٩١	%٨٧	%٨٩

تُظهر نتائج الجدول (٤) أنَّ معاملات اتفاق الملاحظات امتدت بين (٨٧%- ٩١%)، وأنَّ متوسط معامل اتفاق الملاحظات بلغ (٨٩%)، مما يعني أنَّ بطاقة تقييم المنتج ثابتة بدرجة تؤهلها لأن تكون صالحة للتطبيق كأداة قياس.

بعد الانتهاء من التحقق من صدق وثبات بطاقة تقييم المنتج، وإدخال التعديلات اللازمة في ضوء الخطوات السابقة، أعدت بطاقة تقييم المنتج في صورتها النهائية وأصبحت جاهزة للتطبيق، وقد شملت خمس مهارات رئيسة ينضوي تحتها خمسة وعشرون مهارة فرعية. كما في الجدول (٥).

جدول (٥): تضمَّنت مهارات تصميم مواقع الصحف الإلكترونية في صورتها النهائية

المجال الرئيسي	المهاري	المهارة الفرعية	درجة التقييم				ملاحظات المقيم
			ممتاز جدا	جيد	جيد	ضعيف	
مهارة التحريري	المجال	كتابة عناوين تشد انتباه القارئ وتكون ملائمة للمحتوى					
		استخدام لغة سهلة وواضحة دون أخطاء.					
		ترتيب المحتوى بشكل منظم ومرتب					
		تنويع أساليب الكتابة.					
		الالتزام بقواعد النشر والموضوعية					
مهارة البصري	التصميم	اختيار ألوان متناسقة تعكس هوية الموقع					
		استخدام خطوط مناسبة لعرض النصوص					
		تنسيق الصور والوسائط بشكل جيد					
		تحقيق توازن بصري بين العناصر المختلفة					
		استخدام أيقونات وعناصر تصميم حديثة					
مهارة والتخطيط	البنية	وضوح الشكل العام للموقع وتوزيع الصفحات					
		تقديم قائمة تنقل مرتبة وسهلة الاستخدام					
		تنظيم المحتوى على نحو مريح للقراءة					
		ترتيب الأقسام حسب الأهمية					
		توافق التصميم مع أحجام الشاشات المختلفة					
مهارة والملاءمة	التكامل	دمج النصوص مع الصور والفيديو بشكل متناسق					
		توافق المحتوى مع طبيعة الجمهور المستهدف					
		إضافة روابط داخلية وخارجية لتعزيز المصداقية					
		التوازن بين الشكل والمحتوى					
		ربط أقسام الموقع بشكل منطقي					
مهارة والإبداع	الابتكار	طرح تصميمات جديدة ومبتكرة					
		استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في المحتوى					
		تصميم عناصر تفاعلية					
		دمج تقنيات حديثة في التصميم					
		عرض المحتوى بطريقة جذابة ومميزة					

الأساليب الإحصائية

عولجت بيانات هذه الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (٢٧)، واستُخرجت النَّتائج وفْقًا للأساليب الإحصائية التالية:

١. معادلة كوبر (Cooper equation)؛ للتحقق من ثبات قائمة المهارات وبطاقة التقييم.
٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لتقدير صدق المقياس.
٣. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ للتحقق من ثبات المقياس.
٤. اختبار(ت) لعينتين مرتبطتين (Paired Samples T test)؛ للتعرُّف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات عينتين مرتبطتين.
٥. اختبار (ت) للمجموعة الواحدة (One Sample T Test)؛ للتعرُّف على ما إذا كان متوسط درجات الطالبات يزيد أو يقل عن قيمة معينة.
٦. معامل حجم الأثر (Cohen's d) في عينتين مرتبطتين؛ لحساب تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

ويوضح الجدول التالي مستويات حجم تأثير:

جدول (٧) :الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم التأثير

المقياس	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
D	٠,٢٠ : < ٠,٥٠	٠,٥٠ : < ٠,٨٠	≤ ٠,٨٠

نتائج الدراسة

عرض نتائج السؤال الأول

السؤال الأول: ما أثر برنامج تدريبي قائم على تقنيات GenAI على دافعية الإنجاز لدى طالبات كلية الإعلام بجامعة طيبة عند تصميم مواقع الصحف الالكترونية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة واختبار الفرض التالي: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى دافعية الإنجاز في تصميم مواقع الصحف الإلكترونية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز تُعزى للأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي القائم على توظيف تقنيات GenAI».

وللتحقق من صحة هذا الفرض؛ جرى استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز، حيث تمَّ الكشف عن دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين عينتين غير مستقلتين (التطبيق القبلي– التطبيق البعدي)، فكانت النتائج على النحو المبين في الجدول التالي:

جدول (٨) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) وحجم الأثر (Cohen's d) للفرق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز

المحاور	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة (Sig)	دلالة الفرق	Cohen's d (حجم الأثر)
المثابرة	القبلي	٤٢	١٣,٤٠	١,٥٩	٣,٠٢٠	٠,٠٠٤	دال إحصائيًا عند ≤٠,٠٥	٠,٤٧ (صغير)
	البعدي		١٤,٣٣	١,٠٥				
تحديد الهدف	القبلي	٤٢	١١,٩٨	١,٤٦	٦,٢٥٢	<٠,٠٠١	دال إحصائيًا عند ≤٠,٠٥	٠,٩٦ (كبير)
	البعدي		١٣,٩٣	١,٣٥				
مستوى الطموح	القبلي	٤٢	١٢,٦٤	١,٩٤	٣,٣٨٩	٠,٠٠٢	دال إحصائيًا عند ≤٠,٠٥	٠,٥٢ (متوسط)
	البعدي		١٤,٠٢	١,٣٧				
الكفاءة المدركة	القبلي	٤٢	١٢,٢٦	١,٥٨	٦,٣٢٥	<٠,٠٠١	دال إحصائيًا عند ≤٠,٠٥	٠,٩٨ (كبير)
	البعدي		١٤,٠٢	١,٣٥				
الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز	القبلي	٤٢	٥٠,٢٩	٣,٩٧	٦,٤٧٨	<٠,٠٠١	دال إحصائيًا عند ≤٠,٠٥	١,٠٠ (كبير)
	البعدي		٥٦,٣١	٤,٤٠				

من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٨) يتضح أنَّ جميع قيم (ت) المحسوبة تجاوزت حد الدلالة الإحصائية، ممَّا يدلُّ على وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (α≤ ٠,٠٥)، بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز، ويُعزى ذلك إلى أثر متغير التطبيق؛ ويتضح ذلك من وجود الاختلاف في قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس. إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في التطبيق القبلي لمقياس دافعية الإنجاز (٥٠,٢٩) وفي التطبيق البعدي على المقياس نفسه (٥٦,٣١) من أصل الدرجة الكلية (٦٠). وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مرتبطتين للموازنة بين هذين المتوسطين ظهر فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥)، بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة الخاصة بالدرجة الكلية للمقياس (٦,٤٧٨) وكانت دلالتها الاحصائية تقل عن حد مستوى الدلالة المسموح به (α≤ ٠,٠٥)؛ ولكون متوسط التطبيق البعدي أكبر من متوسط التطبيق القبلي، وحيث إنَّ اتجاه دلالة الفروق يكون لصالح المتوسط الأعلى، بالتالي فإنَّ الفرق يُعزى إلى التطبيق البعدي.

وكذلك تبيَّن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات ضمن المحاور الفرعية المكونة لمقياس دافعية الإنجاز في التطبيقين القبلي والبعدي، حيث امتدت قيم (ت) المحسوبة بين (٣,٠٢٠– ٦,٣٢٥)،

وكانت دلالاتها الاحصائية تقل عن حد مستوى الدلالة المسموح به (α≤ ٠,٠٥) ممَّا يدلُّ على وجود فروق بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي ضمن المحاور الفرعية المكونة ل لمقياس دافعية الإنجاز: (المثابرة – تحديد الهدف – مستوى الطموح– الكفاءة المدركة)، وقد كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي، ممَّا يعني قبول الفرض الأول للدراسة، ويمكن تمثيل هذه النتائج بيانيًا عبر الشكل التالي:

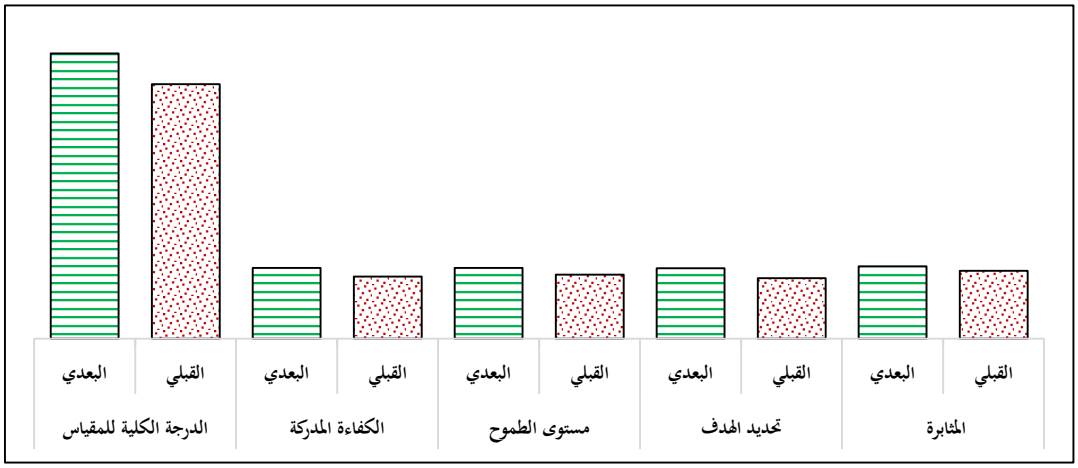

شكل (٢): المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز

ولتحديد حجم أثر المتغير المستقل (البرنامج التدريبي المقترح لتوظيف تقنيات GenAI في تصميم مواقع الصحف الإلكترونية) في إحداث تلك الفروق التي تمَّ التوصل إليها في المتغير التابع (دافعية الإنجاز) حُسِبت قيم حجم الأثر (d)، وجاءت نتائجه كما يوضحها جدول (٨)، حيث تبيَّن أنَّ قيمة حجم الأثر (d) على الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز بلغت (١,٠٠)، وامتدت للمحاور الفرعية المكونة للمقياس بين (٠,٤٧ إلى ٠,٩٨)، وهو ما يُشير إلى أنَّ المتغير المستقل التجريبي مسؤول بشكل مباشر عن إحداث الفروق القائمة بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز، وأنَّه ذا أثر إيجابي في تنمية دافعية الإنجاز لدي عينة الدراسة سواء فيما يتعلق بالمحاور الفرعية أو في الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز.

وبناءً على ما سبق تحددت الإجابة عن السؤال الأول للدراسة: بأنه يوجد أثر كبير مما يعني إيجابية استخدام البرنامج التدريبي المقترح لتوظيف تقنيات GenAI في تصميم مواقع الصحف الالكترونية على دافعية الإنجاز لدي عينة الدراسة.

عرض نتائج السؤال الثاني

السؤال الثاني: ما أثر برنامج تدريبي قائم على تقنيات GenAI على تنمية مهارات تصميم مواقع الصحف الالكترونية لدى طالبات كلية الإعلام بجامعة طيبة؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة واختبار الفرض التالي: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤ ٠,٠٥) في مستوى مهارات تصميم مواقع الصحف الالكترونية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي لبطاقة

تقييم المنتج ومستوى التمكن الفرضي (٩٠%) لمهارات تصميم مواقع الصحف الالكترونية تُعزى للأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي القائم على توظيف تقنيات GenAI».

وللتحقق من صحة هذا الفرض؛ جرى استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج ومستوى التمكن الفرضي (٩٠%) لمهارات تصميم مواقع الصحف الالكترونية (المجال التحريري، التصميم البصري، التنظيم والتخطيط، التكامل والملاءمة، الابتكار والابداع)، حيث تمَّ الكشف عن دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات باستخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة (One Sample T-Test)؛ للتعرُّف على ما إذا كان المتوسط الحسابي الفعلي لمستوى مهارات تصميم مواقع الصحف الالكترونية لدي الطالبات يزيد أو يقل عن المتوسط الفرضي، فكانت النتائج على النحو المبين في الجدول التالي:

جدول (٩) نتائج اختبار (One Sample T- Test) للفرق متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج ومستوى التمكن الفرضي (٩٠%) لمهارات تصميم مواقع الصحف الالكترونية

مهارات تصميم مواقع الصحف الالكترونية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	متوسط الفرق	" ت " حول المتوسط الفرضي		دلالة الفرق
						قيمة "ت"	قيمة الدلالة (Sig)	
	١٩,٤٨	١,٠٦	٤١	١٨	١,٤٨	٨,٩٨٦	٠,٠٠١>	دال إحصائيًا عند ≤٠,٠٥

من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٩) يتضح أنَّ قيمة (ت) المحسوبة تجاوزت حد الدلالة الإحصائية ممَّا يدلُّ على وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (α≤ ٠,٠٥)، بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج ومستوى التمكن الفرضي (٩٠%) لمهارات تصميم مواقع الصحف الالكترونية، ويتضح ذلك من وجود الاختلاف في قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج لمهارات تصميم مواقع الصحف الالكترونية (١٩,٤٨) وهي قيمة أعلى من مستوى التمكن المحدد (٩٠%)، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة للموازنة بين هذين المتوسطين ظهر فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج ومستوى التمكن الفرضي (٩٠%) لمهارات تصميم مواقع الصحف الالكترونية. إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين المتوسط الحسابي الفعلي والمتوسط الحسابي الفرضي لمتغير الدرجة الكلية لمهارات تصميم مواقع الصحف الالكترونية (٨,٩٨٦)، وكانت دلالتها الاحصائية تقل عن حد مستوى الدلالة المسموح به (α≤ ٠,٠٥)؛ ولكون متوسط التطبيق البعدي أكبر من مستوى التمكن المحدد (٩٠%)، وحيث إنَّ اتجاه دلالة الفروق يكون لصالح المتوسط الأعلى، بالتالي فإنَّ الفرق يُعزى إلى التطبيق البعدي. ممَّا يعني قبول الفرض الثاني للدراسة، ويمكن تمثيل هذه النتائج بيانيًا عبر الشكل التالي:

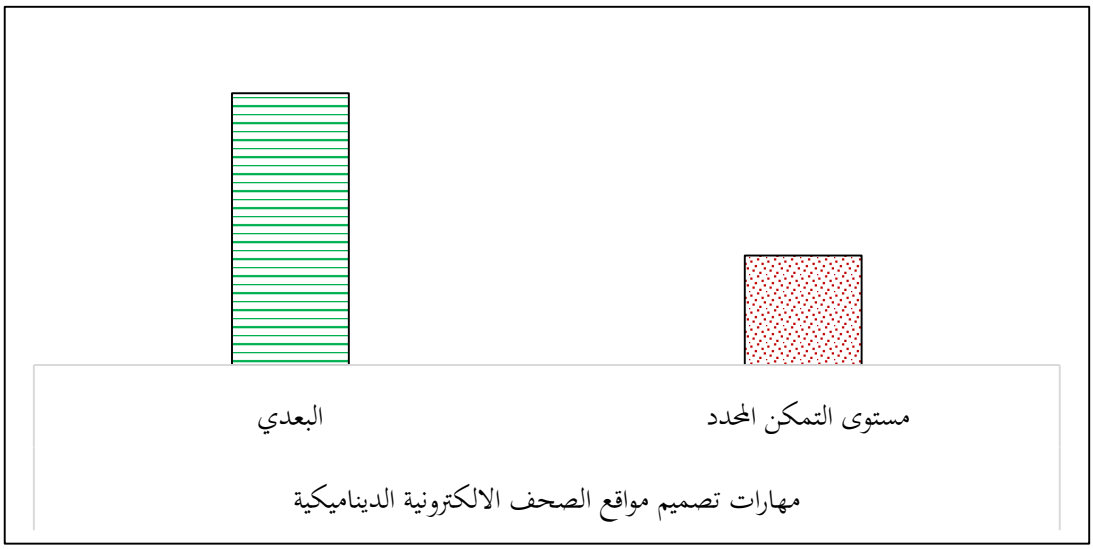

شكل (٣): المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج ومستوى التمكن (٩٠%) لمهارات تصميم مواقع الصحف الالكترونية

قدمن الطالبات (٤٢) موقعا صحفيا، حيث تم تقييم المواقع باستخدام بطاقة التقييم بعديا، وحققن الطالبات مستوى التمكن (٩٠%) وفيما يلي ثلاثة أمثلة من منتجات الطالبات تعرض توظيفهن لتلك التقنيات:

المنتج الأول: استخدمت الطالبات موقع Site123 المدعوم بتقنيات GenAI لإنشاء موقع إلكتروني يروي قصة الأمير الراحل بدر بن عبد المحسن شكل (٢). احتوى الموقع على محتوى رقمي تم توليده وتصميمه لعرض مسيرة حياة الأمير وإنجازاته الأدبية وأعماله الشعرية المميزة. أظهر المشروع مهاراتهن في الكتابة والتصميم، حيث كان هناك تنظيم جيد بين المحتوى والشكل، مما يعكس إبداع الطالبات في استخدام تلك التقنيات.

شكل (٢): موقع الأمير الراحل بدر بن عبد المحسن بواسطة Site123

المنتج الثاني: أنشأت الطالبات موقعاً إلكترونياً على منصة Strikingly لدعم روّاد الأعمال والمشاريع الناشئة شكل (٣). أظهر المشروع مهارات في التحرير والتصميم العصري والتنظيم الجيد، حيث تم دمج النصوص والصور باستخدام GenAI، مما يبرز إبداع الطالبات وتناسب الموقع مع احتياجات أصحاب المشاريع

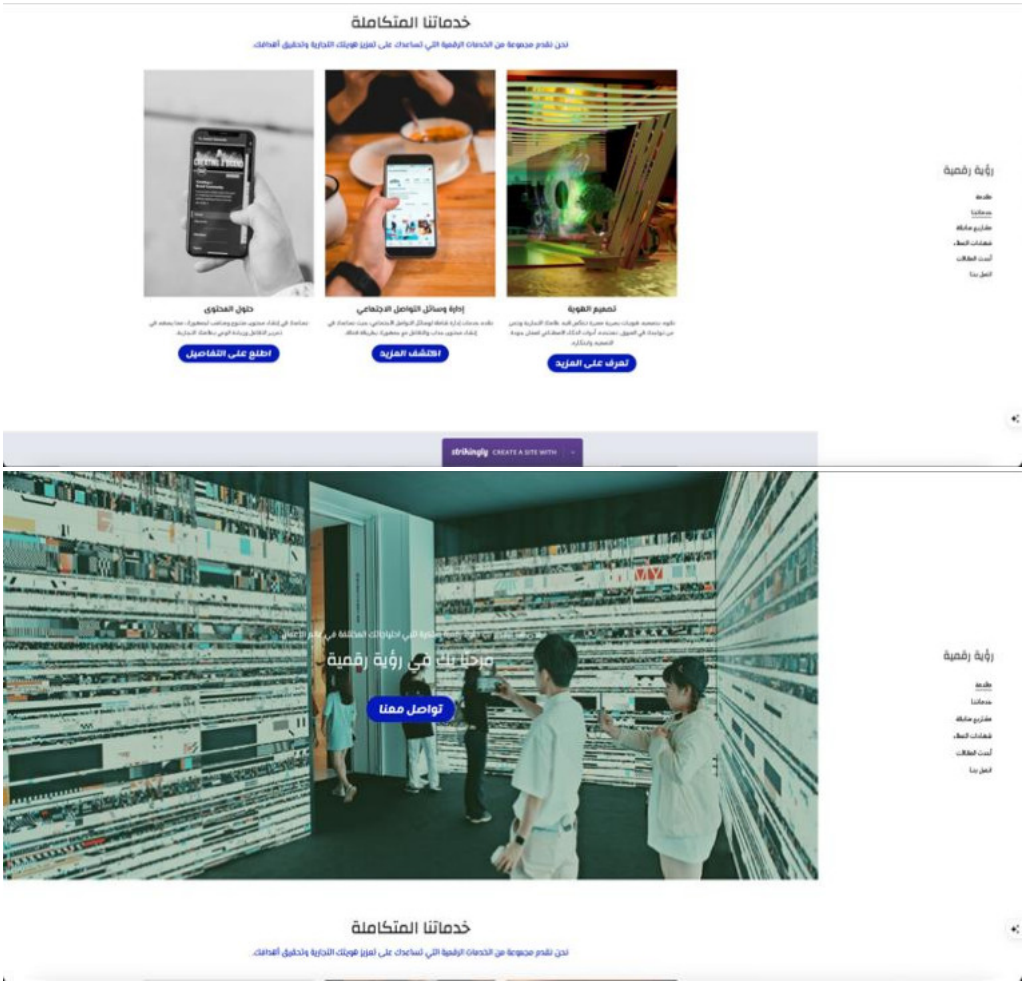

شكل (٣): موقع رؤية رقمية بواسطة Strikingly

المنتج الثالث: صممت الطالبات موقعاً إلكترونياً خاصاً عن المدينة المنورة باستخدام منصة WixADI شكل (٤). وقد أبدين مهارات في التحرير والتصميم البصري والتنظيم الهيكلي، بالإضافة إلى دمج المحتوى النصي والمرئي بشكل يعكس هوية المدينة المقدسة بطريقة إبداعية ومبتكرة.

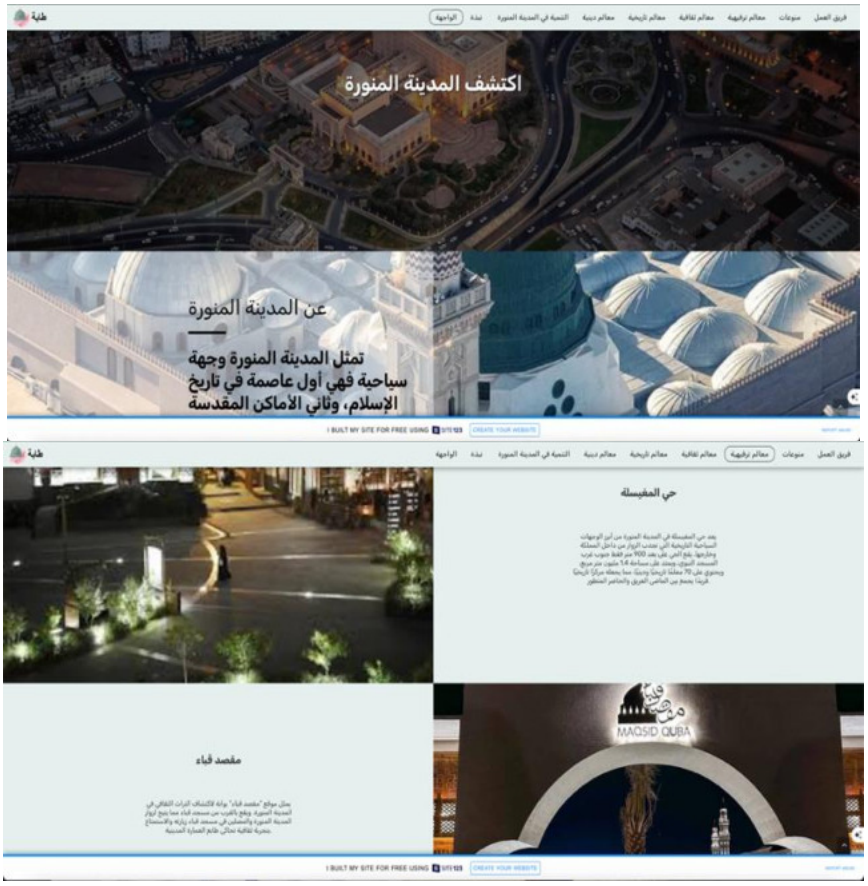

شكل (٤): موقع طابه بواسطة WixADI

وبناءً على ما سبق تحددت الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة: بأنه يوجد أثر إيجابي لاستخدام البرنامج التدريبي المقترح لتوظيف تقنيات GenAI في تنمية مهارات تصميم مواقع الصحف الالكترونية (المجال التحريري، التصميم البصري، التنظيم والتخطيط، التكامل والملاءمة، الابتكار والابداع).

المناقشة

السؤال الأول: ما أثر برنامج تدريبي قائم على تقنيات GenAI على دافعية الإنجاز لدى طالبات كلية الإعلام بجامعة طيبة عند تصميم مواقع الصحف الالكترونية؟

كشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر كبير بشكل ايجابي لاستخدام البرنامج التدريبي المقترح لتوظيف تقنيات GenAI في تصميم مواقع الصحف الالكترونية على دافعية الإنجاز بأبعاده الأربعة (المثابرة، تحديد الهدف، مستوى الطموح، الكفاءة المدركة) لدي طالبات كلية الإعلام بجامعة طيبة.

أظهرت الطالبات مستوى مرتفع من المثابرة، وهي القدرة على إتمام المهام المعقدة والاستمرار لإنجاز المهمة. حيث اثبتت الدراسة أن تقنيات GenAI يمكن أن تجعل تطوير المواقع الإلكترونية أكثر سهولة، وهذا يقلل من الوقت والجهد اللازمين لإنشاء المواقع، مما يتيح للمطورين التركيز على المهام الأكثر تعقيدًا والجانب الإبداعي من التصميم. وعزز ذلك دراسة القرني وعمران

(٢٠٢١)، حيث خلصت بأن هناك ارتفاع في مستويات التفاعل مع المهمات الأكاديمية المعتمدة على تقنيات GenAI مقارنةً بالتفاعل مع غيرها من المواقع. يمكن القول بأن هذه التقنيات تعمل كتقنيات تحفيزية في تصميم المواقع حيث عززت من شعور الطالبات بالإنجاز السريع والدقيق، مما أدى إلى تحفيز حماسهن الداخلي ومثابرتهن نحو التميز الأكاديمي. وهذا يتسق مع ما توصلت إليه دراسة Vanacore et al. (2025) التي أوضحت دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز التنظيم الذاتي والتحفيز الشخصي للطلبة.

فيما يتعلق بمحور تحديد الهدف، والمرتبط بتحديد رؤية واضحة تجاه تصميم موقع الكتروني قائم على تقنيات GenAI، أظهرت الطالبات مستوى مرتفع، ويعزى ذلك إلى التصميم التكيّفي المدعوم بالذكاء الاصطناعي للمواقع الإلكترونية. أثبتت دراسة Ünlü (2024) بأن تلك التقنيات تسمح بالتطوير في الوقت الفعلي، حيث تقدم توصيات ومحتوى مخصص يتماشى مع أهداف المستخدمين وتفضيلاتهم. ولا يعزز هذا النهج رضا المستخدم فحسب، بل يشجع المستخدمين على تحديد أهدافهم الشخصية وتحقيقها من خلال توفير الدعم والتوجيه المخصصين (Stige et al., 2024; Upadhyaya, 2024). ووفق دراسة Anderson et al., (2025) يمكن أن يؤدي دمج تقنيات GenAI في التدريس الجامعي إلى تخصيص التعلم وإدارة الحمل المعرفي وتعزيز التعلم النشط والتأملي، وهذا يدعم أهداف التعلم المتنوعة ويوفر بيئات تعلم ديناميكية وتفاعلية تركز على الهدف من التعلم وتحسن نواتج التعلم.

اظهرت الطالبات مستوى طموح مرتفع، يعزى إلى قوة تقنيات GenAI كأداة داعمه للأبداع ورفع سقف التوقعات. حيث يمكن لهذه التقنيات أن تعزز المشاعر الإيجابية التي تساعد على التحفيز وتقلل من حالات العاطفية السلبية التي تعيق التعلم. وأيدت دراسة Auger and Saroyan (2024) ذلك حيث إن تقنيات مثل ChatGPT وDALL-E تنشئ محتويات نصية وبصرية بشكل تلقائي، مما يوفر الوقت ويعزز عملية الإبداع، ويجعل عملية معقدة كالتصميم أسهل للمطورين في إنتاج محتويات عالية الجودة. وعلى الرغم من قدرة تلك التقنيات على رفع الإنتاجية وأداء مهام متعددة، الا انه لا يمكن لتلك التقنيات أن تحل محل الدعم الاجتماعي البشري الضروري للتحفيز، مما يشير إلى الحاجة إلى التكامل المتوازن بين الداعم التقني والبشري (Boguslawski et al., 2025)

أظهر الطالبات كفاءة عالية في جانب الكفاءة المدركة، أي ثقتهن في إتمام المهمة، ويرجع ذلك إلى حقيقة أن تصميم المواقع الديناميكي المدعوم بالذكاء الاصطناعي ساعد في إشراك الطالبات بشكل أعمق مع المحتوى، مما رفع كفاءتهن لمواصلة التعلم والتطوير. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Hemdan et al. (2024) التي أثبتت أن توليد محتوى عبر تقنيات GenAI يسهم في زيادة الإقبال على أداء المهمات التعليمية. وبحسب دراسة Velaga (2020) والتي أثبتت أن تقنيات GenAI تزيد من إنتاجية المطورين بنسبة ٢٣% وتقلل من أخطاء التعليمات البرمجية بنسبة ١٥%، مما يبرز فعاليته في تحسين جودة وسرعة تطوير الويب. تعمل تقنيات GenAI على أتمتة مختلف مهام تطوير الويب مثل إنشاء التعليمات البرمجية والاختبار والصيانة، مما يقلل من الأخطاء البشرية ويزيد من الكفاءة (Roobini et al., 2025).

السؤال الثاني: ما أثر برنامج تدريبي قائم على تقنيات GenAI على تنمية مهارات تصميم مواقع الصحف الالكترونية لدى طالبات كلية الإعلام بجامعة طيبة؟

كشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر كبير بشكل ايجابي لاستخدام البرنامج التدريبي المقترح لتوظيف GenAI في تنمية مهارات تصميم مواقع الصحف الالكترونية؛ وذلك من خلال بطاقة التقييم للمنتج الرقمي المصمم من قبل الطالبات، والتي حددت بخمسة مجالات مهارية محكمة (المجال التحريري، التصميم البصري، البنية والتخطيط، التكامل والملاءمة، الابتكار والابداع).

فيما يتعلق بالمهارة التحريرية فقد أظهر الطالبات تقييماً مرتفعاً في المنتج الرقمي المدعوم بتقنيات GenAI. وهذ يتسق مع دراسات أظهرت، أنّ النصوص التي يولّدها الذكاء الاصطناعي قادرة في بعض السياقات على التفوّق على تلك التي يبتكرها البشر. فعلى سبيل المثال، أظهرت دراسة Gherheș et al. (2024) أن أكثر من ٧٠% من عينة البحث فضّلوا العناوين المولّدة آلياً لما تتمتع به من جاذبية أعلى وقدرة على إثارة الفضول؛ ويُعزى هذا التفضيل إلى قدرة نماذج الذكاء الاصطناعي على دمج سمات لغوية ومعجمية مدروسة تستهدف جذب القارئ بفعالية أكبر. وبالمثل، سلطت دراسة Yang (2024) الضوء على إمكانات الذكاء الاصطناعي في تحسين عناوين المحتوى على منصات التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال الاستفادة من توليد اللغة الطبيعية ودمجها بأسلوب تحريري أكثر عاطفية؛ وأكدت الدراسة أن العناوين التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي أبدت جودة تحريرية أكثر من تلك التي تم إنشاؤها بواسطة البشر بنسبة ٦٥%. وبالتالي تؤكد هذه النتائج على فعالية الذكاء الاصطناعي في صياغة النصوص الإعلامية.

في المجال البصري والتصميمي، أظهرت الطالبات تفوقا في التصميم الجرافيكي لمواقع الصحف الإلكترونية باستخدام تقنيات GenAI. ويعزى ذلك إلى الخصائص الوظيفية لنماذج GenAI في تصميم العناصر الرسومية. حيث أكد Gerenko (2024) أن لتلك التقنيات القدرة على تعزيز التغذية البصرية وأتمتة عمليات التصميم الجرافيكي وتحسين كفاءته، وبالتالي خلق تجارب أكثر جاذبية. كما يمكن الاستفادة من تلك التقنيات في توليد عناصر التصميم، وتعزيز الجودة الجمالية والوظيفية للوسائط الرقمية (Maonga & Mkandawire, 2024). لا يؤدي هذا التكامل إلى تسريع عملية التصميم فحسب، بل يثري أيضًا جانب السرد القصصي للمحتوى الإعلامي، مما يجعله أكثر تفاعلية وجاذبية بصريًا. واكدت ذلك دراسةMengi (2024) والتي أوضحت الكيفية التي أحدثت بها تلك التقنيات تحولًا في إنشاء المحتوى المرئي في وسائل الإعلام الرقمية، لا سيما في مجال التصوير الإعلامي.

عند النظر إلى مهارة البنية والتخطيط لمواقع الصحف الإلكترونية، نجد أن الطالبات ابدين فهما وتطورا لهذه المهارة. ويرجع هذا إلى استراتيجيات أتمتة المهام المستندة إلى تقنيات GenAI التي تسمح للمطورين بالتركيز على جوانب التصميم الأكثر تعقيداً. وتؤكد دراسة Padmasiri et al. (2023) على أن تلك التقنيات تمكن محترفي تصميم واجهات المستخدم من تحليل بيانات المستخدمين لفهم تفضيلاتهم وسلوكياتهم بشكل أفضل، مما يؤدي إلى إنشاء تصميمات أكثر ملائمة وتجارب مخصصة تزيد من رضا المستخدمين ومشاركتهم. ويسلط بحث Saraswathi (2024) الضوء على أن استخدام تقنيات GenAI، تمكن المطورين

من إنشاء نماذج ويب أكثر سهولة في الوصول ليس فقط للمستخدمين العاديين وانما ايضا لذوي الاحتياجات الخاصة؛ بما في ذلك أتمتة إنشاء التسميات، وتحسين التنقل باستخدام لوحة المفاتيح، مما يقلل من العوائق أمام المستخدمين.

كذلك اظهرت الطالبات تمكن في فهم وممارسة مهارة التكامل والملاءمة، وقد يعزى ذلك إلى أن تقنيات تصميم المواقع المعتمدة على GenAI تتمتع بقوالب جاهزة تمكن المستخدم من الاختيار والتعديل السريع بعيدا عن البرمجة. وهذا ما أكدته دراسة Elwazer (2023) بأن استخدام القوالب الجاهزة والأزرار والتخطيطات والتصاميم، أصبح أسلوبًا يوفر الوقت والجهد للعديد من الشركات والأفراد لإنشاء موقع ويب احترافي دون الحاجة إلى مطور ويب أو مبرمج. كذلك يمكن لتقنيات تصميم الويب المدعومة بتلك التقنيات توليد روابط بين الأقسام ذات المواضيع المتشابهة والمرتبطة منطقياً، مما يحسن التنقل بين الصفحات وتجربة المستخدم بشكل عام (Mahadevappa et al., 2025).

أما فيما يتعلق بمهارة الابتكار والابداع فقد أبدين الطالبات إبداعا ملحوظا بدمج GenAI في تصميم مواقع الصحف الإلكترونية. ويعود هذا إلى أن GenAI يعزز أتمتة عملية التصميم وكفاءتها وتعزيز التفكير الإبداعي للمصممين وفهم احتياجات المستخدمين العاطفية، مما يجعل له دور مزدوج كأداة تصميم ووسيلة للابتكار (Li et al., 2024). كما دعمت تلك التقنيات الإعلاميين في اكتشاف أفكار وزوايا وأصوات جديدة عند كتابة مقالات جديدة، مما يعزز في النهاية توليد مقالات وقصص جديدة تمكن المطورين من استكشاف خيارات تصميم مبتكرة (Auger & Saroyan, 2024). إن دمج GenAI في تعليم تصميم الويب يعزز القدرات الجمالية والإبداعية للطلاب ويحسن الإنتاجية وجودة المشاريع النهائية (Lively et al., 2023). يساعد هذا الدمج الطلاب على فهم دور تلك التقنيات في العمليات الإبداعية وإعدادهم للمهن المستقبلية في تصميم وتطوير الويب.

التوصيات

- دمج تقنيات GenAI في المناهج الإعلامية خاصة تلك المرتبطة بتصميم مواقع الصحف الإلكترونية مما يعزز من المهارات التحريرية والبصرية وبنية الموقع وتكامله وإخراج المواقع بإبداع.
- تصميم أنشطة تدريبية عملية لتشجيع الطلاب على تنفيذ مشاريع تصميم مواقع إلكترونية تفاعلية تعتمد على GenAI لتعزيز خبراتهم العملية.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على دمج تقنيات في العملية التدريسية GenAI لتسهيل التعلم الذاتي وزيادة الدافعية نحو الإنجاز بين المتعلمين.
- إنشاء وحدات تعليمية قصيرة (Micro-learning) في استخدام GenAI في الإعلام الرقمي، يساعد الطالبات على التعلم الذاتي المستمر
- تفعيل شراكات مع المؤسسات الإعلامية لتطبيق تقنيات GenAI في مشاريع حقيقية، مما يزيد استعداد الطالبات لسوق العمل في الإعلام الرقمي.

المقترحات

- إجراء مزيد من الأبحاث التجريبية مع عينات أكبر ولتغطية مجالات أكاديمية متنوعة، مما يسهم في توسيع الفهم حول تأثير GenAIفي التعليم.
- إجراء دراسات مقارنة بين استخدام GenAI والطرق التقليدية في تطوير مهارات تصميم المواقع، من أجل قياس الفروق في الفعالية والوقت والجودة.
- استكشاف تأثير GenAI على مهارات التفكير مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والإبداع.
- دراسة التحديات الأخلاقية والتعليمية المتعلقة باستخدام GenAI في التعليم الإعلامي، مثل قضايا الأصالة والملكية الفكرية.
- إجراء دراسات طويلة المدى لدراسة استمرارية التأثير التحفيزي والتعليمي لاستخدام GenAI عند تصميم المواقع الإعلامية.

الخاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى فهم تأثير GenAI على تصميم مواقع الصحف الإلكترونية. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام GenAI في التعليم الإعلامي لا يساهم فقط في تحسين نتائج الطالبات، بل يساعد أيضًا في تطوير مهاراتهن الإبداعية وتعزيز قدراتهن على التفكير وحل المشكلات بطريقة منظمة. أن هذه التقنيات أحدثت حافزًا داخليًا للطالبات، مما أدى إلى تحسين دافعهن لتصميم مواقع الصحف. لذلك، تؤكد الدراسة على ضرورة وجود تكامل بين التقنية والمحتوى التعليمي. لضمان استخدام واعٍ وفعّال لهذه التقنيات في مؤسسات التعليم العالي، خاصة في التخصصات العملية والإبداعية مثل الإعلام الرقمي.

المراجع العربية

بارعيده، إيمان سالم أحمد. الزهراني، أمل أحمد عبد الله. (٢٠٢١). قياس مستوى دافعية الإنجاز في نظام التعليم عن بعد لدى طالبات التعليم الثانوي بمدينة جدة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٥(٢١)، ١-٢٤ https://doi.org/10.21608/jasep.2021.181149

البطل، هانى إبراهيم. (٢٠١٨). عناصر تصميم مواقع الصحف الالكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ٢٠١٨(٢٠)، ٤-٤٣. https://doi.org/10.21608/jkom.2018.108487

البلاّط، بسمه. النجار، رحاب. والالفي، هاله. (٢٠٢٥). اتجاه طلاب الإعلام نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا في التعليم. *ijhss*, *3*(1). https://doi.org/10.61856/w5221s80

بهنسي، أسماء، مصطفى. (٢٠٢٥). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم المواقع الإلكترونية (الإخبارية) وتأثيرها على زيادة الانقرائية (الجمهورية، أخبار اليوم، اليوم السابع نموذجًا). المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٢٠٢٥(٩١)، ٤٧١-٥٨١ https://doi.org/10.21608/ejsc.2025.424398

جديدي، عفيفة. (٢٠٢٣). الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين وفق بعض المتغيرات الديمغرافية. دراسات إنسانية واجتماعية، ١٢(١)، ٤٣٣-٤٥٢. https://doi.org/10.46315/1714-012-001-031

خليفي، عبدالرزاق. قدة، حمزة. (٢٠٢٤). اتجاهات الصحفيين نحو استخدام تكنولوجيا الذكاء الإصطناعي في صناعة محتوى المواقع الإخبارية. مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، ٨(٢)، ٤٠٨-٤٢٨

رضا، منال. عبدالوهاب، علي. حمزة، ميساء. (٢٠٢٤). فاعلية برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية الدافعية للإنجاز في الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة بنها للعلوم الإنسانية، ٣(٥)، ٣٩-٧٥. https://doi.org/10.21608/bjhs.2024.310791.1241

سلامة، حسام. (٢٠٢٣). توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير إنتاجات طلبة الإعلام في الجامعات الخليجية. مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال، ٢٠٢٣(١١)، ١-٧٠. https://doi.org/10.21608/jcts.2023.317500

شامة يحيى بدر، الحديد. نبيل حسين علي، حسينا (٢٠٢٤). تأثير دافعية الإنجاز على القدرة التنبؤية للوظائف التنفيذية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. ، ١٨(٦٤,١)، ٢٠٩-٢٤٣. https://doi.org/10.21608/sero.2024.381093

عبدالحسيب، رندا علي. (2025). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat GPT-Gemini Genesis في الانتاج الصحفي وانعكاسها علي الممارسيين الصحفيين دراسة استكشافية. المجلة العلمية لبحوث المرأة والإعلام والمجتمع. ، ٢(٣)، ٧٥-١٨٠.

عثمان، كمال. شاهين، إيمان. (٢٠١٤). مقياس دافعية الإنجاز. مجلة القراءة والمعرفة-مصر، ١٥١، ٤٩-٤٧. http://search.mandumah.com/Record/720262

القحطاني، سالم. العامري، أحمد. مذهب، معدي. والعمر، بدران. (٢٠٢٠). منهج البحث في العلوم السلوكية: مع تطبيقات على *SPSS*. من https://books.google.com.sa/books?id=atDMDwAAQBAJ

القرني، سماهر. عمران، أماني. (٢٠٢١). أثر الذكاء الاصطناعي المايكروبت (Microbit) في رفع الدافعية نحو تعلُّم البرمجة لدى الطالبات في مقرر تقنيات التعليم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. مجلة العلوم التربوية و النفسية، ٥(٣٠)، ٥٨-٧٦.
https://doi.org/10.26389/AJSRP.S110121

كرسون، حنان. (٢٠٢٥). تدريج مقياس دافعية الانجاز باستخدام نظرية الاستجابة للمفردة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، ١٧(٣)، ١٩-٦٤.
https://doi.org/10.21608/jehs.2025.428299

كمور، ميماس. (٢٠١٨). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة/فرع الأردن. من
https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/article/view/36

المحيسن، شماء. (٢٠٢٤). العلاقة بين التسويف الأكاديمي والدافعية للإنجاز من منظور الخدمة الاجتماعية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، ١٩(٢)، ١٨٩-٢٣٤.
https://doi.org/10.21608/fjssj.2024.387583

ناضرين، حاتم. (٢٠٢١). أثر تفاعل مستوى الدافعية للإنجاز وما وراء المعرفة وتقدير الذات الأكاديمية على الصمود الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة العلوم التربوية، ٢(٢٥).
https://imamjournals.org/index.php/joes/article/view/1500

المراجع الاجنبية

Ali, M. M., Wafik, H. A., Mahbub, S., & Das, J. (2024). Gen Z and Generative AI: Shaping the Future of Learning and Creativity. *Cognizance Journal of Multidisciplinary Studies*, *4*(10), 1-18. https://doi.org/10.47760/cognizance.2024.v04i10.001

Anderson, J ،.Nguyen, C. A., & Ucok Hughes, M. (2025). Mapping theory to practice: AI-enhanced teaching theories for fostering diverse perspectives in business education. *Journal of International Education in Business*. https://doi.org/10.1108/JIEB-07-2024-0081

Auger ،T., & Saroyan, E. (2024). Building Web Apps with ChatGPT and DALL-E. In *Generative AI for Web Development: Building Web Applications Powered by OpenAI APIs and Next. js* (pp. 63-85). Springer. https://doi.org/10.1007/979-8-8688-0885-2_5

Avdić, A. (2024 .(Generative AI Tools in Web Design. Sinteza 2024-International Scientific Conference on Information Technology, Computer Science, and Data Science ،

Boguslawski, S., Deer, R., & Dawson, M. G. (2025). Programming education and learner motivation in the age of generative AI: student and educator perspectives. *Information and Learning Sciences*, *126*(1/2), 91-109. https://doi.org/10.1108/ILS-10-2023-0163

Brynjolfsson, E., Li, D., & Raymond, L. (2025). Generative AI at work. *The Quarterly Journal of Economics* ،qjae044. https://doi.org/10.1093/qje/qjae044

Demmar, K., & Neff, T. (2023). Generative AI in journalism education: mapping the state of an emerging space of concerns, opportunities, and strategies. From https://hdl.handle.net/2381/24648093.v1

Elwazer, I. Z .I. (2023). *Comparison of ADI Website Builders*. From https://www.theseus.fi/bitstream/handle/10024/788885/Elwazer_Ibrahim.pdf?sequence=2

Foster, D. (2022). *Generative deep learning*. " O'Reilly Media, Inc.". From https://books.google.com.sa/books?hl=en&lr=&id=Bkq8EAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PP1&dq=Foster,+D.+(2022).+Generative+deep+learning.+%22+O%27Reilly+Media,+Inc.%22.+&ots=IN9zC2NckQ&sig=PS8k1AV8gfWEE1UQJSBGdceA0RQ&redir_esc=y#v=onepage&q=Foster%2C%20D.%20(2022).%20Generative%20deep%20learning.%20%22%20O'Reilly%20Media%2C%20Inc.%22.&f=false

Furey, P. (2025). Generative artificial intelligence 2: goal-setting. *Journal of Paramedic Practice*, *17*(2), 1-7. https://doi.org/10.12968/jpar.2025.17.2.CPD1

Gerenko, S. (2024). Artificial Intelligence in Graphic Design: the Case of Generative Neural Networks. *Demiurge Ideas Technologies Perspectives of Design*, *7*(1), 78-91. https://doi.org/10.31866/2617-7951.7.1.2024.300924

Gherheș, V., Fărcașiu, M. A., & Cernicova-Buca, M. (2024 .(Are ChatGPT-Generated Headlines Better Attention Grabbers than Human-Authored Ones? An Assessment of Salient Features Driving Engagement with Online Media. *Journalism and Media*, *5*(4), 1817-1835. https://doi.org/10.3390/journalmedia5040110

Hamed, A.-M. A. (2024). The impact of Smart Learning Support through an Interactive Website based on AI in developing the Academic Performance of Graduate Students. *Journal of Faculty of Education-Assiut University*, *40*(8), 1-91

Hemdan, O., Muhammad Al-Safi Al-Jazzar, M., & Al-Faqi, S. M. (2024). Design Standards for Adaptive Presentation Patterns in Mobile Learning Environment. *Journal of Faculty of Education-Assiut University*, *40*(2.2), 206-230. https://doi.org/10.21608/mfes.2024.348382

Hwang, Y., & Wu, Y. (2025). The influence of generative artificial intelligence on creative cognition of design students: a chain mediation model of self-efficacy and anxiety. *Frontiers in psychology*, *15*, 1455015. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2024.1455015

Kavak, A. (2023). ChatGPT, Google Bard, Microsoft Bing, Claude, and Perplexity: Which is the Right AI Tool? *Zeo. org* .

Jaboob, M., Hazaimeh, M., & Al-Ansi, A. M. (2025). Integration of generative AI techniques and applications in student behavior and cognitive achievement in Arab higher education. *International Journal of Human–Computer Interaction*, *41*(1), 353-366. https//:doi.org/10.1080/10447318.2023.2300016

Li, H., Xue, T., Zhang, A., Luo, X., Kong, L., & Huang, G. (2024). The application and impact of artificial intelligence technology in graphic design: A Critical Interpretive Synthesis. *Heliyon*. https://doi.org/10/١٠١٦.j.heliyon.2024.e40037

Lively, J., & Hutson, J. (2024). The role of student motivation in integrating AI into web design education: A longitudinal study. Forum for Education Studies ،

Lively, J., Hutson, J., & Melick, E. (2023). Integrating AI-generative tools in web design education: enhancing student aesthetic and creative copy capabilities using image and text-based AI generators. *Journal of Artificial Intelligence and Robotics*, *1*(1). https://doi.org/10.59232/AIR-V1I1P103

Lopezosa, C., Codina, L ،.Pont-Sorribes, C., & Vállez, M. (2023). Use of generative artificial intelligence in the training of journalists: challenges, uses and training proposal. *Profesional de la información*, *32*(4). https://doi.org/10.3145/epi.2023.jul.08

Mahadevappa, P., Muzammal, S. M., & Tayyab, M. (2025). Introduction to Generative AI in Web Engineering: Concepts and Applications. *Generative AI for Web Engineering Models*, 297-330. https://doi.org/10.4018/979-8-3693-3703-5.ch015

Maonga, A. Y., & Mkandawire, M. (2024). AI-Aided Design Studio: Enhancing Graphic Design and User Interface With Machine Learning. *i-Manager's Journal on Artificial Intelligence & Machine Learning (JAIM)*, *2*(2). https://doi.org/10.26634/jaim.2.2.20736

Markovič, D. (2024). Current options and limits of digital technologies and artificial intelligence in social work. 9th International Multidisciplinary Research Conference SOCIETY. HEALTH. WELFARE ،

Matich, P., Thomson, T., & Thomas, R. J. (2025). Old threats, new name? Generative AI and visual journalism. *Journalism Practice*, 1-20. https://doi.org/10.1080/17512786.2025.2451677

Mengi, V. (2024). The Impact of Artificial Intelligence on News Visualization: A Comprehensive Prompt Analysis. *Communication papers: media literacy and gender studies*, *13*(27), 76-99. https://doi.org/10.33115/udg_bib/cp.v13i27.23080

Michel-Villarreal, R., Vilalta-Perdomo, E., Salinas-Navarro, D. E., Thierry-Aguilera, R., & Gerardou, F. S. (2023). Challenges and opportunities of generative AI for higher education as explained by ChatGPT. *Education Sciences*, *13*(9), 856 .

Moran, R. E., & Shaikh, S. J. (2022). Robots in the news and newsrooms: Unpacking meta-journalistic discourse on the use of artificial intelligence in journalism. *Digital journalism*, *10*(10), 1756-1774. https://doi.org/10.1080/21670811.2022.2085129

Oh, S., & Jung, J. (2025). Harmonizing Traditional Journalistic Values With Emerging AI Technologies: A Systematic Review of Journalists' Perception. *Media and Communication*, *13*. https://doi.org/10.17645/mac.9495

Oswal, S. K., & Oswal, H. K. (2024). Examining the accessibility of generative AI website builder tools for blind and low vision users: 21 best practices for designers and developers. 2024 IEEE International Professional Communication Conference (ProComm).

Padmasiri, P., Kalutharage, P., Jayawardhane, N., & Wickramarathne, J. (2023). AI-Driven User Experience Design: Exploring Innovations and challenges in delivering tailored user experiences. 2023 8th International Conference on Information Technology Research (ICITR).

Petrosyan, L. (2025). The impact of the development of artificial intelligence on the profession of computer graphic design. *grafica*, 01-07 . https://doi.org/10.5565/rev/grafica.393

Roobini, S., Kavitha, M., Deenadayalan, H., & Muthusamy, A. (2025). AI-Powered Tools to Enhance the Stages of Software Development. In *Artificial Intelligence for Cloud-Native Software Engineering* (pp. 435-478). IGI Global Scientific Publishing. https://doi.org/10.4018/979-8-3693-9356-7.ch017

Routray, S. K., Jha, M. K., Sharmila, K., Javali, A ،.Pappa, M., & Singh, M. (2024). Generative Artificial Intelligence: Principles, Potentials and Challenges. 2024 2nd International Conference on Self Sustainable Artificial Intelligence Systems (ICSSAS).

Saraswathi, P. K. (2024). AI-Enhanced Web Form Development: Tackling Accessibility Barriers with Generative Technologies. 2024 IEEE International Conference on Systems, Man, and Cybernetics (SMC).

Shi, Y., & Sun, L. (2024). How generative AI is transforming journalism: development, application and ethics .*Journalism and Media*, *5*(2), 582-594. https://doi.org/10.3390/journalmedia5020039

Spyridou, P., & Ioannou, M. (2025). Exploring AI Amid the Hype: A Critical Reflection Around the Applications and Implications of AI in Journalism. *Societies*, *15*(2), 23. https://doi.org/10.3390/soc15020023

Stige, Å., Zamani, E. D., Mikalef, P., & Zhu, Y. (2024). Artificial intelligence (AI) for user experience (UX) design: a systematic literature review and future research agenda. *Information Technology & People*, *37*(6), 23-٢٤ .٢٣٥٢ https://doi.org/10.1108/ITP-07-2022-0519

Suprayitno, D., Wardani, A., & Yuliandri, P. (2024). Framing News of Hamas Attacks: Automated Journalism Practices at NewsGPT. ai. *Jurnal Kajian Jurnalisme*, *8*(1), 15-31. https://doi.org/10.24198/jkj.v8i1٥٣٨٧٩.

Suri, C. S., Shukla, S. S., Pal, R., Srivastava, V., Talele, G., & Kumar, M. (2024). Generative AI in Content Creation: Opportunities and Ethical Challenges. 2024 IEEE 11th Uttar Pradesh Section International Conference on Electrical, Electronics and Computer Engineering (UPCON).

Suri, S., Counts, S., Wang, L., Chen, C., Wan, M., Safavi, T., Neville, J., Shah, C., White, R. W., & Andersen, R. (2024). The Use of Generative Search Engines for Knowledge Work and Complex Tasks. *arXiv preprint arXiv:24* .٠٤,٠٤٢٦٨https://doi.org/10.48550/arXiv.2404.04268

Ünlü, S. (2024). Enhancing user experience through AI-driven personalization in user interfaces. *Human Computer Interaction*, *8*(1), 19-19. https://doi.org/10.62802/m7mqmb52

Upadhyaya, N. (2024). Artificial intelligence in web development: Enhancing automation, personalization, and decision-making. *Artificial Intelligence*, *4*(1). https://doi.org/10.48175/IJARSCT-19367

Vanacore, K., Pankiewicz, M., & Baker, R. (2025). Unpacking the Impact of Generative AI Feedback: Divergent Effects on Student Performance and Self-Regulated Learning. https://doi.org/10.35542/osf.io/tbpn3_v1

Velaga, S. P. (2020). AI-assisted code generation and optimization: Leveraging machine learning to enhance software development processes. *International Journal of Innovations in Engineering Research and Technology*, *7*(09), 177-186. https://doi.org/10.26662/ijiert.v7i09.pp177-186

Verma, D. (2024). Impact of artificial intelligence on journalism: A comprehensive review of AI in journalism. *Journal of Communication and Management*, *3*(02), 150-156. https://doi.org/10.58966/JCM20243212

Yang, W. (2024). Beyond algorithms: The human touch machine-generated titles for enhancing click-through rates on social media. *Plos One*, *19*(7), e0306639 .https://doi.org/10.1371/journal.pone.0306639

Zafar, M. B., Ali, H., & Yasin, T. (2025). Reimagining Human Creativity in the Age of Generative AI: A Multi-Method Meta-Thematic Synthesis. *Available at SSRN 5229201*. https://doi.org/10.2139/ssrn.5229201

Zagorulko, D. I. (2023). ChatGPT in newsrooms: Adherence of AI-generated content to journalism standards and prospects for its implementation in digital media. *ВЧЕНІ ЗАПИСКИ*, *34*(73), 319-325. https://doi.org/10.32782/2710-4656/2023.1.2/50

المراجع العربية مرومنة

Bār‘ydh, Īmān Sālim Aḥmad. al-Zahrānī, Amal Aḥmad ‘Abd Allāh. (2021). Qiyās mustawá dāf‘yh al-injāz fī Niẓām al-Ta‘līm ‘an ba‘da ladá ṭālibāt al-Ta‘līm al-thānawī bi-madīnat Jiddah. al-Majallah al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 5 (21), 1-24 https://doi.org/10.21608/jasep.2021.181149

al-Baṭal, Hānī Ibrāhīm. (2018). ‘Anāṣir taṣmīm mawāqi‘ al-ṣuḥuf al-iliktrūnīyah al-Miṣrīyah : dirāsah taḥlīlīyah muqāranah. al-Majallah al-‘Arabīyah li-Buḥūth al-I‘lām wa-al-Ittiṣāl, 2018 (20), 4-43. https://doi.org/10.21608/jkom.2018.108487

Alblāāṭ, Basmah. al-Najjār, Riḥāb. wālālfy, Hālah. (2025). ittijāh ṭullāb al-I‘lām Naḥwa istikhdām adawāt al-dhakā’ alāṣṭnā‘y wa-al-Tiknūlūjiyā fī al-Ta‘līm ijhss, 3 (1). https://doi.org/10.61856/w5221s80

Bahnasī, Asmā’, Muṣṭafá. (2025). istikhdām taṭbīqāt al-dhakā’ alāṣṭnā‘y fī taṣmīm al-mawāqi‘ al-iliktrūnīyah (al-ikhbārīyah) wa-ta’thīruhā ‘alá Ziyādah alānqrā’yh (al-Jumhūrīyah, Akhbār al-yawm, al-yawm al-sābi‘ namūdhajan). al-Majallah al-Miṣrīyah li-Buḥūth al-I‘lām, 2025 (91), 471-581 https://doi.org/10.21608/ejsc.2025.424398

Jadīdī, ‘Afīfah. (2023). aldāf‘yh ll’njāz ladá al-ṭalabah al-Jāmi‘īyīn wafqa ba‘ḍ al-mutaghayyirāt al-dīmughrāfīyah. Dirāsāt insānīyah wa-ijtimā‘īyah, 12 (1), 433-452. https://doi.org/10.46315/1714-012-001-031

Khalīfī, ‘Abd-al-Razzāq. qdh, Ḥamzah. (2024). Ittijāhāt al-Ṣuḥufīyīn Naḥwa istikhdām Tiknūlūjiyā al-dhakā’ al-iṣṭinā‘ī fī ṣinā‘at muḥtawá al-mawāqi‘ al-ikhbārīyah. Majallat Qabas lil-Dirāsāt al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, 8 (2), 408-428

Riḍā, Manāl. ‘Abd-al-Wahhāb, ‘Alī. Ḥamzah, Maysā’. (2024). fā‘ilīyat Barnāmaj qā’im ‘alá al-ta‘allum almstnd ilá al-dimāgh li-Tanmiyat aldāf‘yh ll’njāz fī al-falsafah ladá ṭullāb al-marḥalah al-thānawīyah. Majallat Banhā lil-‘Ulūm al-Insānīyah, 3 (5), 39-75. https://doi.org/10.21608/bjhs.2024.310791.1241

Salāmah, Ḥusām. (2023). Tawẓīf Tiqniyāt al-dhakā’ alāṣṭnā‘y fī taṭwīr intājāt ṭalabat al-I‘lām fī al-jāmi‘āt al-Khalījīyah. Majallat Ittiḥād al-jāmi‘āt al-‘Arabīyah li-Buḥūth al-I‘lām wa tnwlwjyā al-ittiṣāl, 2023 (11), 1-70. https://doi.org/10.21608/jcts.2023.317500

Shāmah yḥyá bdr, al-Ḥadīd. Nabīl ḥsyn ‘ly, ḥsynā (2024). t’thyr dāf‘yh al-injāz ‘lá alqdrh altnb’yh llwẓā’f altnfydhyh ladá alṭlbh almwhwbyn fy Madāris almlk ‘bdāllh althāny lltmyz., 18 (64. 1), 209-243. https://doi.org/10.21608/sero.2024.381093

‘Bdālḥsyb, Randā ‘Alī. (2025). istikhdām taṭbīqāt al-dhakā’ alāṣṭnā‘y Chat GPT-Gemini Genesis fī al-intāj al-ṣuḥufī wa-in‘ikāsuhā ‘Alī almmārsyyn al-Ṣuḥufīyīn dirāsah istikshāfīyah. al-Majallah al-‘Ilmīyah li-Buḥūth al-mar’ah wa-al-I‘lām wa-al-mujtama‘., 2 (3), 75-180.

‘Uthmān, Kamāl. Shāhīn, Īmān. (٢٠١٤). miqyās dāfʿyh al-injāz. Majallat al-qirā’ah wālmʻrft-mṣr, 151, 49-47. http://search.mandumah.com/Record/720262

al-Qaḥṭānī, Sālim. alʻāmry, Aḥmad. mdhhb, Muʻaddī. wālʻmr, Badrān. (2020). Manhaj al-Baḥth fī al-‘Ulūm al-sulūkīyah : maʻa taṭbīqāt ‘alá SPSS. min https://books.google.com.sa/books?id=atDMDwAAQBAJ

al-Quranī, smāhr. ‘Umrān, Amānī. (2021). Athar al-dhakā’ alāṣṭnāʻy almāykrwbt (Microbit) fī Rafʿ aldāfʿyh Naḥwa tʻllum al-barmajah ladá al-ṭālibāt fī muqarrir Tiqniyāt al-Taʻlīm bi-Jāmiʻat al-Malik ‘Abd al-‘Azīz bi-Jiddah. Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa al-nafsīyah, 5 (30), 58-76. https://doi.org/10. 26389/AJSRP. S110121

Krswn, Ḥanān. (2025). tdryj miqyās dāfʿyh al-injāz bi-istikhdām Naẓarīyat al-istijābah llmfrdh ‘alá ‘ayyinah min ṭullāb al-marḥalah al-thānawīyah. Majallat al-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-insānīyah, 17 (3), 19-64. https://doi.org/10.21608/jehs.2025.428299

Kmwr, mymās. (2018). aldāfʿyh llʼnjāz wa-‘alāqatuhā bmstwá al-dhakā’ alānfʿāly ladá ṭalabat al-Jāmiʻah al-‘Arabīyah al-Maftūḥah / Farʻ al-Urdun. min https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/article/view/36

al-Muḥaysin, shmā’. (2024). al-‘alāqah bayna altswyf al-Akādīmī wāldāfʿyh llʼnjāz min manẓūr al-khidmah al-ijtimā‘īyah ladá ṭālibāt Jāmiʻat al-Imām Muḥammad ibn Saʻūd al-Islāmīyah. Majallat Mustaqbal al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah, 19 (2), 189-234. https://doi.org/10.21608/fjssj.2024.387583

Nāḍryn, Ḥātim. (2021). Athar tafā‘ul mustawá aldāfʿyh llʼnjāz wa-mā warā’ al-Maʻrifah wa-taqdīr al-dhāt al-Akādīmīyah ‘lá al-ṣumūd al-Akādīmī ladá ṭullāb al-marḥalah al-Jāmiʻīyah. Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah, 2 (25). https://imamjournals.org/index.php/joes/article/view/1500